الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أحمد دراية أدرار

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التفسير الدلالي للتراكيب النحوية لآيات الأحكام
سورة البقرة أنموذجاً

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر /في اللغة والأدب العربي
تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة:
حمدون حليمة

إشراف الأستاذ:
د. المغيلي خدير

لجنة المناقشة

بن خويا ادريس	جامعة أحمد دراية أدرار	رئيساً
د. المغيلي خدير	جامعة أحمد دراية أدرار	مشرفاً
مشري الطاهر	جامعة أحمد دراية أدرار	مناقشاً

السنة الجامعية 2022/2021

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة أحمد دراية - أدرار

Ministry of Higher Education and Scientific Research
University Ahmed Draia of Adrar
The central library

شهادة الترخيص

انا الأستاذ(ة): خدير المغيلي

المشرف مذكرة الماستر الموسومة بـ: التفسير الدلالي للتراكيب الحوية في آيات الأحكام سورة البقرة أنموذجا.

من إنجاز الطالب(ة): حدون حليمة

و الطالب(ة):

كلية: اللغات والأدب العربي

القسم: أدب عربي

التخصص: تعليمية اللغات

تاريخ تقييم / مناقشة: 10/06/2022

شهد ان الطلبة قد قاموا بالتعديلات والتصحيحات المطلوبة من طرف لجنة تقييم / المناقشة، وان المطابقة بين النسخة الورقية والإلكترونية استوفت بمع شروطها.

بإمكانهم إيداع النسخ الورقية (02) والالكترونية (PDF).

إمضاء رئيس القسم

إمضاء المشرف:

شكر وعرفان

بادئ الأمر أشكر الله الذي وفقني في إكمال هذا البحث المتواضع الذي أسأله أن يكون خالصا لوجهه الكريم.

من باب من لم يشكر الناس لم يشكر الله:

أشكر الله الذي أوصلني إلى هذا اليوم، وجعل المسببات والأسباب لهذا النجاح.

كما لا يفوتني أن أشكر من وضعهم الله لي سببا لنجاحي في هذا العمل المتواضع بدءا بالمشرف على هذا العمل، والموجه للدكتور:

المغيلي خدير

الذي كان له الفضل في إتمام هذا الموضوع بالنصائح القيمة

والتوجيهات السديدة للبحث العلمي والرقي به.

كما أتوجه بالشكر الجزيل لأسرة قسم اللغة والأدب العربي.

وإلى من ساعدني في إعداد هذا البحث.

حليمة

إهـــــــداء

أهدي ثمرة جهدي إلى روح أمي رحمها الله

التي تعلمت منها المعاني الأولى وتعلمت منها المعاني الثانية

تغمدها الله برحمته الواسعة...ورفعها إلى مقام العليين...

إلى الأمل المضيئ، مثال كفاحي الذي غرس في نفسي بوادر حب الخير والمثابرة في العمل

أبي الغالي أطال الله في عمره.

إلى إخوتي وأهلي.

إلى أساتذتي وطلبة قسم اللغة العربية وآدابها

إلى زملائي وزميلاتي

إلى كل من أعانني في بحثي من قريب أو بعيد بالخصوص الأ خ الفاضل نفاد عبدالرزاق.

إلى كل من علمني حرفا

أهدي ثمرة هذا البحث المتواضع راجيا من المولى عز وجل

أن يجد القبول والنجاح

حليمة

مقدمة

مقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على الرحمة المهداة وسيد المخلوقات محمد رسول الله، وعلى آله الطاهرين وصحبته أجمعين.

كثرت الدراسات والبحوث التي تناولت كتاب الله العزيز من جوانب عديدة ،لانفراده بأسلوبه المعجز، والألفاظ المنتقاة ذات دلالات ومعان مختلفة، وجمل وتراكيب مميزة، والبحث فيه بقدر ما هو أمر ممتع ذو فائدة، بقدر ما يجب اتخاذ الحذر والتنبه من التقول على كلام الله بغير علم، لقلة الخبرة فالأمر يشترط جملة من العلوم الواجب توفرها في دراسة كتاب الله عز وجل، من النحو والصرف والبلاغة ومعرفة لغات العرب وغيرها من علوم اللغة، فالقرآن الكريم هو الدافع الأساس الذي قامت من أجله جل الدراسات في تفسير هذا الكتاب العظيم، إذ سعى العلماء القدماء إلى تفسير ألفاظ الكتاب الحكيم ،وتراكيبه وبيان ما غمض منها، والوقوف على أسراره، ودلائل إعجازه، ثم تحليل أسلوبه والكشف عن خفايا معانيه لاستنباط الأحكام الشرعية منه وكانت وسيلتهم في ذلك معرفة (المعنى) واستنطاقه، إذ يعد المعنى الغاية الرئيسة للغة، وهو قوام علم الدلالة، والأساس الذي يبنى عليه، وقد تنوعت ميادين علم الدلالة على وفق تنوع ميادين العلوم اللغوية التي يتعلق بها من صوت، وصرف، ونحو، وبلاغة، لذا قالوا الدلالة الصوتية، والدلالة الصرفية، الدلالة النحوية والدلالة السياقية، وهذه المباحث اللغوية غايتها الوصول إلى المعنى وتحديده وهي على صعوبتها تبقى من أرقى فروع علم اللغة وأمتعها لانصبابها على دراسة المعنى، فالمعنى إذن هو الصلة أو الرابط بين العلوم اللغوية من جهة وبين التفسير من جهة أخرى.

وعليه جاء موضوع مذكرتي تحت عنوان " التفسير الدلالي للتراكيب النحوية لآيات الأحكام البقرة "أنموذجا" فهو موضوع بالغ الأهمية، ويهدف إلى تبيان كل من علم النحو والدلالة بالإضافة الى التعريف بسورة البقرة واستنباط الأحكام منها.

وعليه تتجسد إشكالية الموضوع في سؤال محوري يبحث في أهم الآليات النظرية والأدوات الإجرائية فيما تمثلت التفسيرات الدلالية والنحوية في سورة البقرة؟ ماذا نقصد بعلم النحو وعلم الدلالة؟ ماهي العلاقة بينهما؟ ما هو مفهوم كل من القرآن الكريم والمنهج الاستنباطي؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة قسمت مذكرتي إلى مقدمة وفصل نظري، وآخر تطبيقي وخاتمة.

ففي المقدمة، تطرقت إلى تمهيد حول موضوعي، ثم إلى بقية العناصر من إشكالية الموضوع وسبب اختياري له، وطبيعة الدراسات التي أنجزت من حوله وأهميتها، كما عرضت عناصر الخطة في أفق الأسئلة التي أتوق إلى ملامسة بعض الإجابات المفترضة عنها. وإضافة إلى ذلك تحدثت عن الصعوبات التي واجهتني، كما حددت المنهج الذي توصلت به في تحليل إشكالية الموضوع.

أما الفصل الأول (جانب نظري)، فقد سمي:" بالنحو والدلالة"

أما الفصل الثاني (الجانب التطبيقي)، فقد عنون: " بأثر التفسير الدلالي للتراكيب النحوية في استنباط الأحكام من القرآن الكريم"

وفي الخاتمة رصدت النتائج التي توصلت إليها في مذكرتي، وحرصت أن تكون مفتوحة استجابة لطبيعة الموضوع، وحتى يتسنى لغيري البحث أكثر.

أسباب اختيار الموضوع:

ومن أسباب اختياري لهذا الموضوع ما هو ذاتي وموضوعي ويتمثل في:

السبب الذاتي:

حبي للغة العربية والدراسات المتعلقة بالخطاب القرآني، وكونه يصب ويميل أكثر للدراسة اللسانية، إضافة الى خدمة كتاب الله عز وجل من خلال هذا الموضوع، ندرة المواضيع التي تتكلم عن الاستنباطات في القرآن الكريم.

السبب الموضوعي:

أما فيما يخص الأسباب الموضوعية فيرجع اختياري لهذا الموضوع: ربط اللغة العربية بكتاب الله المبارك (القرآن) والقيمة العلمية، لأنه يبرز جانبا مهماً من جوانب الدراسات القرآنية، قلة الدراسات التي تعالج هذا النوع من البحوث، والرغبة في إبراز أهمية وإعجاز القرآن الكريم والنهوض باللغة العربية، بالإضافة إلى رغبتي في إثراء المكتبة الجامعية ببحث جاد يساعد الباحثين في المستقبل.

وفي الأخير، أتقدم بالشكر الجزيل للدكتور" **المغيلي خدير**" أطال الله في عمره، الذي تولى الإشراف على هذا العمل، وعلى توجيهاته القيمة، فإليه التقدير والعرفان والشكر الجزيل لتوجيهاته الصارمة، ونصائحه القيمة وتشجيعه الدائم والمستمر في إتمام هذا البحث.

وأرجو أن أكون قد وفقت فيما سعيت إليه، وأن يلقى هذا الجهد قبولا حسنا.

وما التوفيق إلا بالله جلّ وعلى...

والحمد لله أولا وآخراً.

الفصل الأول: النحو والدلالة

المبحث الأول: علم النحو

المبحث الثاني: علم الدلالة.

المبحث الثالث: علاقة الدلالة بالنحو.

الفصل الأول: النحو والدلالة

في هذا الفصل النظري أردت أن أعرّف بعلم الدلالة وأنواعها وعلم النحو، ثم وقفت بعد ذلك على علاقة الدلالة بالنحو كما هو مبين على النحو الآتي:

المبحث الأول: علم النحو

أولا: مفهوم النحو لغة.

جاء في معجم لسان العرب الشهير لابن منظور بأن النحو: «القصد والطريق، يكون ظرفا ويكون اسما، نحاه ينحوه، وينحاه، نحوا ،انتحاه. »[1]

ويقول أيضا ابن فارس في معجمه مقاييس اللغة: «النون والحاء والواو كلمة تدل على قصد، ونحوت نحوه، ولذلك سمي نحو الكلام، لأنه بقصد أصول الكلام فيتكلم على حسب ماكان العرب تتكلم به.»[2]

وجاء في معجم الصحاح للجواهري، أن نحى: «نحو القصد والطريق، يقال نحوت نحوك، أي: قصدت قصدك، ونحوت بصري إليه أي: صرفت وأنحنيت عنه بصري، أي: عدلته.»[3]

ثانيا: النحو اصطلاحا.

حيث عرف الدجني النحو بأنه «علم بأصول تعرف بها أحوال الكلمات العربية من حيث الإعراب والبناء، أي من حيث ما يعرض لها في حال تركيبها، فيه ما نعرفه ما يجب أن تكون عليه الكلمة، من رفع أو نصب أو جر أو لزوم حالة واحدة بعد انتظامها في الجملة وكان الصرف مفردة ومركبة.»[4]

وعرفه الجرجاني بأنه «هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التركيب العربية من الإعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الإعلال، وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده.»[5]

---

[1]– لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت–لبنان، ط 4،2005م، ج 15، مادة(نحى) ،ص309–310.

[2]– مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت–لبنان، د ط، ج5، مادة(نحى)، ص403.

[3]– الصحاح، الجواهري، المحقق: محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 2004م، مادة (نحى) ، ص1120.

[4]– أبو الأسود الدؤلي و نشأة النحو العربي، فتحي عبد الفتاح الدجني، ط1، وكالة المطبوعات، الكويت،1974،ص15.

[5]–التعريفات،علي بن محمد الشريف الجرجاني،دار الكتب العلمية ،بيروت–لبنان،1983م،ص259 –260.

ويعرفه النحاة إنه «علم يعرف به أحوال أواخر الكلم إعرابا وبناء فيقصرون بحثه على الحرف الأخير من الكلمة، بل على خاصة من خواصه وهي الإعراب والبناء، ثم هم لا يعنون كثيرا بالبناء ولا يطيلون البحث في أحكامه وإنما يجعلون همهم منه بيان أسبابه وعلله.»[1]

وعرفه السكاكي بأنه « أن تنحو معرفة كيفية التركيب فيما بين الكلم لتأدية أصل المعنى مطلقا بمقاييس مستنبطة من استقراء كلام العرب وقوانين مبنية عليها.»[2]

المبحث الثاني: علم الدلالة.

علم الدلالة ،أو ما يسمى دراسة المعنى يعد فرعا من فروع علم اللغة، ولم يقتصر البحث فيه على علماء اللغة فحسب بل تطرق إليه العلماء بمختلف التخصصات، وهذا ما سوف أتطرق له في هذا المبحث الثاني الذي جاء تحت عنوان مفهوم الدلالة لغة واصطلاحا.

أولا: تعريف الدلالة لغة.

ورد لفظ الدلالة في المعاجم العربية، بتعريفات عدة تتفاوت من حيث الزيادة والنقصان، ولكنهّا تتفق على ذات المعنى أهمها ما ورد في معجم أساس البلاغة للزمخشري:« "دلل" دلّه على الطريق، وهو دليل المفازة، وهم أدلاؤها، وأدللت الطريق اهتديت إليه، وتدللت المرأة على زوجها. ودلت: تدل، وهي حسنت الدل والدلال، وذلك أن تريه جرأة عليه في تغنج، وتشكل كأنها تخالفه وليس بها خلاف.»[3]

كما جاء ابن منظور في معجمه:« دلل: أدل عليه وتدللّ: انبسط وقال ابن دريد: أدل عليه وثق بمحبته فأفرط عليه. وفي المثل أدل فأمل، والاسم الدّالة. ودللت بهذا الطريق: عَرفْتُهُ، ودَلَلْتُ بِهِ أدُلَّ الدّالة. وأدْلَلْت بالطريق إذلالاً.»[4]

وعليه من خلاف التعريفين تبين لي أن الدلالة حملت في معانيها الوضوح والبيان، والإرشاد والتوجيه إلى الطريق وفي تعريف آخر هو: « تدل مادة (دلل) على إبانة الشيء بإمارة تتعلمها ثُمَّ اشتق من هذا الأصل كلمة (الدلالة)، فالدليل ما يستدلُ بِهِ وقد دَلَّهُ على الطريق يدله دلال.[5]

---

[1]–إحياء النحو،إبراهيم مصطفى، دار الأفاق العربية، القاهرة، د ط ،2003م، ص29.

[2]– مفتاح العلوم ، السكاكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ،1983م ،ث 75.

[3]– ينظر: أساس البلاغة، الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط1، 1998م، ج1، مادة (دلل)، ص295.

[4]– المصدر السابق : لسان العرب، ابن منظور، ص1414،1413.

[5]–الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع،السيد العربي يوسف،دار الألوكة،2016م،ص2.

ثانيا: تعريف الدلالة اصطلاحا.

جاء تعريف أحمد مختار عمر بأنَّ الدلالة:«هي ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرًا على حمل المعنى.»[1]

وتعرف أيضا:«العلم الذي يدرس المعنى، سواءً على مستوى الكلمة المفردة أم على مستوى التراكيب، وما يتعلق بهذا المعنى من قضايا لغوية؛أي أنّه يدرس اللغة من حيث دلالتها أو من حيث إنها أداة للتعبير عمّا يجول بالخاطر وهو فرع من فروع علم اللغة، ويُعتبر من أحدث الدِّراسات اللُّغوية ظهورًا على وجه العموم.»[2]

يتضمن علم الدلالة أنواعا من الدلالات يمكن أن تقسم حسب مصدرها إلى مايأتي:

1-الدلالة الصوتية: هي التي تستمد من طبيعة بعض الأصوات. فكلمت (تنضخ) كما يحدثنا كثير من اللغويين القدماء تعبر عن فوران السائل في قوة وعنف، وهي إذا قورنت بنظيرتها "تنضخ" التي تدل على تسرب السائل في تؤدة وبطء، يتبين لنا أن صوت الخاء في الأولى لَهُ دخل في دلالاتها، فقد أكسبها في رأي أولئك اللغويين تلك القوة وذلك العنف، وعلى هذا فالسامع يتصور بعد سماعه كلمة (تنضخ) عينا يفور منها النفط فورانًا قويًا عنيفاً[3]

وأيضا من مظاهر الدلالة الصوتية (النبر) فقد تتغير الدلالة باختلاف موقعه من الكلمة فبعض الكلمات الإنجليزية تستعمل (اسمًا) إذا كان النبر على المقطع الأول منها. فإذا انتقل النبر على مقطع آخر من الكلمة أصبحت (فعلا) وتستعمل حينئذ استعمال الأفعال[4].

2-الدلالة الصرفية:

هناك نوع من الدلالة تستمد عن طريق الصيغ وبنيتها فنجد المتكلم (كذاب) بدلالة (كاذب) لأنَّ الأولى جاءت على صيغة يجمع اللغويين القدماء على أنها تفيد المبالغة ، فكلمة "كذاب" تزيد في دلالتها على كلمة (كاذب) وقد استمدت هذه الزيادة من تلك الصيغة المعنية فاستعمال كلمة (كذاب) يمد السامع بقدر من الدلالة لم يكن ليصل إليه أو بتصوره لو أنَّ المتكلم استعمل (كاذب)[5].

3-الدلالة النحوية أو التركيبية.

---

[1]- علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1 ، ص11.

[2]- دراسات في الدلالة والمعجم، رجب عبد الجواد إبراهيم، دار غريب، د ط،2001 م،ص11.

[3]- دلالة الألفاظ، ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر،ط5، 1984م، ص46.

[4]- المرجع نفسه، ص46.

[5]- المرجع نفسه،ص47.

وهي الدلالة المستمدة من ارتباط الكلام بعضه ببعض، بواسطة التركيب الذي تخضع له أي لغة: كالنحو الذي يعد قانون التركيب العربي فبدونه لا يمكن للكلام أن ينجح في توصيل أيه رسالة من المتكلم إلى المتلقي، وقد نبه على ذلك (سيبويه) فيما سماه (المحال الكذب) عندما تكون الجملة العربية غير سليمة نحويا، أو دلاليا بسبب تناقض أول الجملة مع آخرها. وقد أكد علماؤنا على أهمية هذه الدلالة حيث يجعلونها في مكان متقدم من الاهتمامات اللغوية.

وقد أكد على ذلك إبراهيم أنيس: «عندما اقترح تفكيك الترابط التركيبي في جملة المشهورة "لاتصدقه فهو كذاب" هل يعقل أن تنضخ العين بالنفط في وسط الصحراء في ثوان، حيث اقترح أن تكون بعد التفكيك:(لا تصدقه في وسط الصحراء فهو يعقل في ثوان النفط كذاب العين تنضخ، ومعنى الجمل ليس فقط مجموع أجزائها، بتعبير آخر من المستحيل فهم جملة دون معرفة العلاقات التركيبية التي تربط بين كل كلمة وأخرى. ومن أمثلة الدلالات التركيبية دلالة الفاعلية بين الفعل وفاعله، والمفعولية بين الفاعل والمفعول.»[1]

4-الدلالة المعجمية:

فقد عرفها محمود عكاشة بقوله : « هي دلالة الكلمة التي استخدمت بها في المجتمع مفردة، أو في تركيب سواء كان المعنى حقيقاً في أصل الوضع، أو مجازياً منقولاً عن معنى حقيقي .فالمعجم يبحث عن معنى الكلمة بذكر معناها، وقد يقدم معلومات عنها كأصل الوضع وتطورها التاريخي ومشتقاتها ،وقد يذكر بعض السياقات اللغوية التي توضح دلالتها.»[2]

المبحث الثالث: علاقة الدلالة بالنحو.

في هذا المبحث سنحدد العلاقة التي تجمع علم النحو بعلم الدلالة

التركيب الإسنادي وعلاقته بالمعنى

التركيب في اللغة من ركب الشيء تركيبا بمعنى وضع بعضه على بعض، وقد تراكبَ وتراكّب والمتراكب من القافية، كل قافية توالت فيها ثلاثة أحرف متحركة بين ساكنين، وهي مفاعلتن ومفتعلن وفعلن لأن في فعلن

[1] – الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع ، السيد العربي يوسف، مرجع سابق، ص5-6.

[2] –التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، محمود عكاشة ،دار النشر للجامعات ،ط1 ،1432هـ-2011م،ص157.

نوناً ساكنة... والريب يكون أسما للمركب في الشيء كالفص يركب في كفه الخاتم، لأن المفعَّل والمفعل كل يرد إلى فعيل وقد وردت في القرآن الكريم مشتقات كثيرة لهذه المفردة. [1]

وقد أخذ علماء النحو قديماً وحديثاً بعين الاعتبار هذا المكون الدلالي وأُثره في التركيب بعد أن أثارت أطروحات البنيويين والتوزيعيين إشكالات كثيرة في تحليلاتها اللسانية. التي جعلت منه عنصراً ثانوياً، في حين جعل النحاة القدامى للتراكيب في النحو العربي، دلالة نحوية تنتجها علاقاته الإسنادية بين الكلمات داخل السياق تضاف إلى دلالته المعجمية، دون الفصل بين الوظيفة النحوية الشكلية، والوظيفة الدلالية لاجتماعهما في التركيب والحق أن الصلة وثيقة جداً بين الإعراب وبين المعنى الوظيفي.[2]

وفي الأخير نستنتج، أن الدلالة والنحو تجمعهما علاقة وطيدة، فالدلالة تربط المعنى الذي يتحقق في جملة ما. من خلال الترتيب النحوي لهذه الجملة، بحيث لا يمكن الفصل بينهما، فعلم الدلالة يهتم بمعاني المفردات، أما علم النحو فيهتم بمعاني المفردات داخل الجملة وعليه نقول إن غايتهما واحدة وهي التوصل إلى المعاني التي تحملها المفردات والتراكيب على حدٍ سواء.

[1]-الإعجاز المفرداتي في النص القرآني،المغيلي خدير،دار الدواية للنشر والتوزيع،ط1،2021،ص 88.

[2]- المرجع نفسه، ص 91.

الفصل الثاني: أثر التفسير الدلالي للتراكيب النحوية في استنباط الأحكام من القرآن الكريم (سورة البقرة أنموذجا)

المبحث الاول: مفهوم القرءان ومنهج استنباط الأحكام.

المبحث الثاني: التعريف بسورة البقرة.

المبحث الثالث: الطرق الدلالية في استنباط الأحكام من التراكيب النحوية القرآنية.

في هذا الفصل التطبيقي أردت أن أستخرج الآيات التي تضمنت الأحكام الواردة في سورة البقرة حيث عمدت إلى كتابة الآيات التي دلت في فحواها على أحكام شرعية، ثم وقفت بعد ذلك عند ما اقتضته هذه الأحكام وإعراب بعض الألفاظ الآيات الدالة على الأحكام الشرعية كما هو مبين على النحو الآتي:

المبحث الاول: مفهوم القرءان ومنهج استنباط الأحكام

سنتطرق في هذا المبحث الى تعريف القرآن ومفهوم استنباط الأحكام:

أولاً: مفهوم القرءان:

أولا: القرءان لغة: «القاف والراء والحرف المعتل أصل صحيح يدل على جمع واجتماع من ذلك القرية سميت قرية لاجتماع الناس فيها، ويقال قريت الماء في المقراة: أي جمعته.» [1]

ومنه نقول سمي القرآن بذلك لأنه يجمع ويضم السور والآيات والأحكام والقصص.

وكما نصّ ابن عطية في قوله: «قرأ الرجل إذا تلا، يقرأ قرءانا وقراءة.» [2]، وفي التنزيل:{ وَقُرءَانَ ٱلفَجرِ إِنَّ قُرءَانَ ٱلفَجرِ كَانَ مَشهُودا } الاسراء (الآية 78) أي: قراءة الفجر.وأضيف على ذلك قول ابن منظور في كتابه لسان العرب« قرأ، والقرآن :التنزيل العزيز ،وإنما قدم على ماهوّ أبسط منه لشرفه، وقرأه يقرؤه ويقرؤّه قراءا وقرآنا فهو مقروء.» [3]وقول أهل اللغة «أن القرء من قرءا إذا جمع ،وقارئ هم اعتبرو الجمع ومن زمن الطهر وزمن الحيض، لاجتماع الدم في الرحم فقط، ومن زمن الطهر وزمن الحيض لاجتماع الدم في الرحم فقط،ومنه القراءة، وهو ضم الحروف والكلمات بالخروج من بعضها إلى بعض.» [4]

فالملاحظ إذن، أن من أقوال أهل اللغة أن الكثيرين اكتفوا بأن لفظة القرآن قد استعملت كثيرا في المعنى الحقيقي. وهذا ما وضحته الشواهد القرآنية السابقة.

[1]- معجم مقاييس اللغة، عبد السلام هارون، دارالفكر،2007، مادة(قرأ)، ص79.

[2]- المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ابن عطية الأندلسي، دار ابن حزم، ص31.

[3]- لسان العرب، ابن منظور، مصدر سابق، مادة(قرأ)، ص3563.

[4]- تفسير الراغب الأصفهاني، الراغب الأصفهاني، دار الوطن، ط1، 1999م، ص466.

والقرآن: «هو التنزيل قرأه، قرءا، وقراءة وقرآنا، فهو قارئ من قرأةٍ وقراءٍ وقارئين، وصحيفة مقروأة ومقروّة ومقريّة.»[1]

وعليه قد أختلف آراء العلماء في أصل اشتقاق لفظة القرآن على أنه :مهموز، وغير مهموز.فأصحاب القول بأنه مهموز ماجاء به الراغب الأصفهاني، والذي سمي القرآن بأنه قرآنا لكونه يجمع السور بعضها ببعض.والقول الآخر فاعترضوا في ذلك، خلاف ماجاء به الآخرون على قولهم بأن القرآن اسم وليس مهموز وتهمزُ قرأتُ ولاَ يهمزُ القرآنَ.

ثانيا:(القرآن) في الاصطلاح، أو في تعريف أهل العلم:

من التعاريف التي تضمنت مفهوم القرآن في عدة مواضع على أنه:«يختص بخصائص كثيرة، ولعل هذه الخصائص سبب الاختلاف في تعريف القرآن بين العلماء فكل تعريف ذكر خاصية للقرآن يعرف بها ،لا يذكرها الأخر ولهذا تعددت التعريفات، وللعلماء في تعريف القرآن صيغ متعددة كما عرّف على أنَّه: كلام الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته».[2]

واستدلوا به في تعريف أخر القرآن الكريم هو « اللفظ العربي المعجز الموحى به إلى محمد صلى الله عليه وسلم بواسطة جبريل عليه السلام وهو المنقول بالتواتر بالمكتوب في المصحف المتعبد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة الناس».[3]

وهو«معلوم أن القرآن الكريم كلام الله وأن كلام الله غير كلام البشر، ما في ذلك ريب ومعلوم أن الإنسان له كلام قد يراد به المعنى المصدري أي التكلم وقد يراد به المعنى الحاصل بالمصدر، أي المتكلم به».[4]

[1] –القاموس المحيط، الفيروز آبادي، دار الحديث، القاهرة،1429–2008هـ، مادة (قرأ)،ص1298.

[2] –ينظر: دراسات في علوم القرآن الكريم ، فهد بن عبد الرحمن الرومي، ط 14، 1426هـ–2005م ص 23.

[3] – الواضح في علوم القرآن، مصطفى ديب البغا، دار الكلم الطيب، ط02، دمشق، 1418هـ –1998م، ص 15.

[4] –مناهل العرفان في علوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الكتاب العربي، ج1، بيروت، ط01، 1415هـ–1995م، ص 17.

مفهوم استنباط الاحكام:

أولا: الاستنباط في اللغة:

هو« الاستخراج استفعال من أنبطت كذا ، وأصله من النبط: وهو الماء الذي يخرج من البئر أول ما تحفر. ويطلق كذلك على ما يتحلب من الجبل، كأنه عرق يخرج من أعراض الصخور[1]، ومنه قوله تعالى:(لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ مِنهُم)[2]سورة النساء الآية82 أي: يستخرجونه.»

نلاحظ أن ماجاء في الآية في معنى الاستنباط في اللغة: هو الاستخراج أو الإظهار بعد الإخفاء.

كما تبين لي أن العلماء اجتهدوا في استنباط النصوص ببصيرة وحنكة وتدبرٍ بطريقة صحيحة، وهذا ما تجلى في مختلف أدلتهم ومصادرهم.

ثانياً: الاستنباط في المفهوم الإصطلاحي:

ومن التعاريف المشهورة للاستنباط نذكر ماجاء به الشريف الجرجاني في قوله:« الاستنباط اصطلاحا استخراج المعاني من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة.»[3] وعرفه كذلك بن الطيار في قوله: «ربط كلام له معنى بمدلول الآية، بأي نوع من أنواع الربط، أن يكون بدلالة إشارةٍ أو دلالة مفهومٍ، أو غيرها.»[4]

ومنه استنتج من خلال التعريفين، أنَّ جميعهما اتفق في التعبير عن الاستنباط بالاستخراج.

[1]– ينظر: منهج الاستنباط من القرآن الكريم، فهد بن مبارك، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية،2007م، ص30.

[2] – سورة النساء، الآية82،ص91.

[3]– التعريفات، علي بن محمد الشريف الجرجاني، مرجع سابق،ص22.

[4] –مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر، بن ناصرالطيار، دار ابن الجوزي،ط2، 1427هـ،ص160-161.

المبحث الثاني: التعريف بسورة البقرة

من التعاريف المتداولة والمشهورة لسورة البقرة نذكر بأنها« مدنية بلا خلاف، فأخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا عبد الله بن حامد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الصغير قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الكبير قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شعيب بن زريق ،عن عطاء الخراساني، عن عكرمة قال: أول سورة أنزلت بالمدينة سورة البقرة».[1]

وذكر أهل التفسير أنها «أول سورة نزلت بالمدينة إلا الآية مئتان وواحد وثمانون نزلت في حجة الوداع مصداقا لقوله تعالى:(وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) [2]سورة البقرة 280. إذ عدت سورة البقرة أطول سورة في القرآن الكريم واستقرت جزئين ونصفا من الثلاثين. جزءا يتكون منها القرآن ولذلك كان الرجل إذا حفظ سورة البقرة عُظم في عيون المسلمين وعدد آياتها 286 آية وعدد كلمات 6121 كلمة».[3]

وسبب تسميتها بالبقرة:« لأنها أنفردت بذكر حادثة القتل التي وقعت في بني اسرائيل في عهد موسى عليه السلام، وكان للب قرة، وهي الحيوان المعروف الذي اتخذ بنو اسرائيل من نوعه إلها في وقت ما يبعدونه من دون الله، كان لها شأن إلهي عجيب في هذه الحادثة».[4]

أولاً: فضل قراءة سورة البقرة:

كواحدة من أعظم سور القرآن الكريم، لسورة البقرة فضل عظيم جزاء قراءة المؤمنين لها، والذي لا يخفى على قارئه أن له بكل حرف عشر حسنات. وهذا يعدها كباقي السور الكريمة. ولكنها امتازت عنهم –السور– بفضائل نافعة نذكر منها:

فيما تمثل بين العلماء والمفسرين عن فضل ذكر هذه السورة فيما أورده النيسابوري في كتابه : «سورة البقرة مع آل عمران تكونان لصاحبهما يوم القيامة كالغمام، لقوله صلى الله عليه وسلم: اقرؤوا الزهراوين البقرة وآل عمران، فإنهما تأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان،

---

[1]–أسباب النزول ، أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، ط2، 1412هـ- 1995م ، دار الاصلاح، الدمام – السعودية، ج01، ص12.

[2]– سورة البقرة، الآية 280، ص47.

[3] – ينظر: الدر المنثور، عبد الرحمن السيوطي، دار الفكر، بيروت،ج1، ص46.

[4]–ينظر: الموسوعة القرآنية خصائص السور، جعفر شرف الدين، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، بيروت، ط1،ج1،ص43.

أو كأنهما غيايتان، اقروؤا سورة البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تسطيعهما البطلة. قال معاوية: بلغني أن البطلة السحرة».[1]

وفي هذا الحديث إشارة إلى فضل هذه السورة، لما تعود على الإنسان عليه بالنفع، وتقيه من همزات الشياطين.

«كما أنها تكون بركة لمن أخذ وعمل بها، وتكون حسرة لمن تركها ولا ينال منها السحرة يلقى صاحبها التشريف في الدنيا والآخرة، لما يلاقيه من الفضائل بسبب أخذه لها ، كالغمامة التي تضله يوم القيامة».[2]

«نفور الشيطان من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة، وعدم دخوله إليه. لقوله صلى الله عليه وسلم: لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة» [3].

وفي الحديثين إشارة إلى المداومة على قراءة سورة البقرة في البيت وعدم تركها.

ثانياً: موضوعات سورة البقرة:

تناولت سورة البقرة الكثير من الموضوعات، ومن أهمها ما يأتي:

تجسدت موضوعات سورة البقرة على أنها «تدعو الناس لسلوك طريق العبادة والتوحيد كطريق موصل إلى التقوى، ثم يسير القسم ليناقش الكفر وليعمق قضية السير في التقوى، من خلال تأكيد طاعة الأمر واجتناب النهي».[4] يشير إلى عظمة الإسلام في توحيد العقيدة، واتباع السلوك الحسن واجتناب النواهي.

إضافة على ذلك «وضحت قضية التقوى وقضية الشكر وقضية الصراط المستقيم وقضية الانحراف عنه، واتجاهات المنحرفين، وخلال ذلك يتم الكلام عن كل أركان الإسلام: الإيمان والصلاة، الزكاة والصوم، والحج، فتصبح أرضية النفس والقلب والعقل جاهزة للسير في الإسلام كله».[5]

يبين محاور الشريعة السمحاء، وماتقتضيه من أركان الإسلام في بيان سلوك الإنسان.

---

[1]- ينظر :صحيح مسلم من رواية أبو أمامة الباهلي(كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة الحديث) رقم 804، ج2،ص197.

[2]- الدر المنثور، لعبد الرحمن السيوطي ،مصدر سابق ،ص47 .

[3]- المصدر نفسه، ص 49.

[4]-الأساس في التفسير، سعيد حوى، دار السلام، 1424هـ، ط1، ج01، ص 63.

[5]-المرجع نفسه، ص 64.

وكما أنها ساهمت في ترسيخ مناهج الإسلام «تدعو للدخول إلى الإسلام كله، فيعرض قضايا الحرب والعلاقات الاجتماعية في محيط الأسرة وغيرها ويعرض أمهات في قضايا السياسة والاقتصاد، ثم تأتي خاتمة السورة رابطة كل شيء بقضايا الإيمان والتوجه إلى الله معلمة في ذلك».[1]

ومن هنا نرى أنها بينت خاتمة سورة البقرة حقيقة الذين اتبعوا هذه الدعوة الشاملة والتزموا بها، بما فيها من مقاصد وأمور إسلامية وأحكام تشريعية، ووضحت لهم ما يرجى لهم في الدنيا وفي الآخرة.

[1] -الأساس في التفسير، سعيد حوى، مرجع سابق، ص 64.

المبحث الثالث: الطرق الدلالية في استنباط الأحكام من التراكيب النحوية القرآنية.

وبعد أن أتينا على مفهوم القرءان ومنهج استنباط الأحكام والتعريف بسورة البقرة وفضلها ننتقل إلى استنباط التراكيب النحوية من سورة البقرة:

استدل القرآن الكريم من خلال استنباط تراكيبه النحوية على آيات منه ماجاء في قوله تعالى:«(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)[1]سورة البقرة29 ، فتعرب(وإذ) الواو استئنافية ،إذ: ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر، قال: فعل ماضي والجملة الفعلية في محل جر بإضافة الظرف إليها، ربك: فاعل (للملائكة) : جار ومجرور متعلقان بقال ، إني: حرف مشبه بالفعل والياء اسمها و(جاعل) خبرها، في الارض: جار ومجرور متعلقان بجاعل، خليفة: مفعول به لجاعل لأنه اسم فاعل، قالوا: فعل ماضي مبني على الضم».[2] ومن هنا يتضح لي أن الآية الكريمة ترمز إلى إبراز معانٍ تجسدت في إثبات الحكمة في أفعال الله عز وجل .

وكما جاء في قوله تعالى في مثال آخر« (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُون خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)[3] سورة البقرة 6، فتعرب "إن الذين" إن واسمها وجملة "كفروا" من الفعل والفاعل لا محل لها من الاعراب لأنها صلة موصول "سواء" خبر إن "عليهم" جار ومجرور متعلقان بسواء" أأنذرتهم" همزة استفهام بمعنى التسوية وهي والفعل بعدها في تأويل مصدر مبتدأ مؤخر "لم تنذرهم" لم حرف نفي وقلب وجزم وتنذرهم فعل مضارع مجزوم بلم والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والهاء ضمير متصل في محل نصب مفعول به والجملة معطوفة على جملة أأنذرتهم "لا" نافية "يؤمنون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل وجملة لا يؤمنون خبر بعد خبر "ختم" فعل ماض "الله" فاعل "على قلوبهم" الجار ومجرور متعلقان بختم "وعلى سمعهم" عطف على قوله على قلوبهم "وعلى أبصارهم" الواو استئنافية والجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم "غشاوة" مبتدأ مؤخر "ولهم" الواو حرف عطف والجار والمجرور متعلقان بمحذوف "عذاب" مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره "عظيم" نعت لعذاب والجملة معطوفة على الجملة السابقة».[4]

---

[1]- سورة البقرة، الآية30 ، ص6.

[2]-ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، دار ابن كثير، 1980، حمص، سوريا، ط1، ص 76.

[3]-سورة البقرة، الآية6 ، ص3.

[4]-المرجع نفسه، ص28.

وفي الآية السابقة بيانا لموقف الفئتين، المؤمنين الذين يؤمنون بالحق، والكافرين المظهرين لكفرهم وهذا ما تبين من خلال هذه الآية ولما فيه من جانب نحوي فيه تأكيد على تسلط وتجبر الكفار بكفرهم وعدم إيمانهم.

وكذلك ماجاء في قوله تعالى «(وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ)[1] سورة البقرة40، فتعرب "والذين" الواو حرف عطف والذين مبتدأ والجملة معطوفة على قوله "كفروا" الجملة الفعلية لا محل لها من الإعراب لأنها صلة الموصول "وكذبوا" معطوف على كفروا داخل في حيز الصلة "بآياتنا" الجار والمجرور متعلقان بكذبوا "اولئك" اسم اشارة مبتدأ ثاني "اولئك اصحاب النار" خبر أولئك والجملة الاسمية خبر الذين "هم" ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ "فيها" جار ومجرور متعلقان بخالدون "خالدون" خبرهم والجملة الإسمية في محل نصب حال " أولئك أصحاب النار" لبيان أن صحبتهم للنار ليست لمجرد الاقتران بل هي للديمومة والخلود وهو إعراب سائغ وجميل "يا بني " يا حرف نداء وبني منادى مضاف وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع مذكر السالم "اسرائيل" مضاف اليه مجرور وعلامة جره الفتحة نيابة عن الكسرة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية العجمية "اذكروا" فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو فاعل "نعمتي" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم والياء مضاف إليه "التي" اسم موصول في محل نصب نعت لنعمتي "انعمت" فعل وفاعل "عليكم" جار ومجرور متعلقان بأنعمت وجملة أنعمت لا محل لها لأنها صلة الموصول "اوفوا" عطف على اذكروا" "بعهدي" الجار والمجرور متعلقان بأوفوا "اوف" فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب "بعهدكم" الجار والمجرور متعلقان بأوف "واياي " الواو عطف وإياي ضمير منفصل في محل نصب مفعول به مقدم لأرهبوا مقدر لاستيفاء فارهبون مفعوله وهو الياء المقدرة والاصل فارهبوني " فارهبون" فعل أمر مبني على حذف النون لاتصاله بواو الجماعة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل "وآمنوا" عطف على ما تقدم "بما" جار ومجرور متعلقان بآمنوا "أنزلت" فعل الفاعل والجملة لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول "مصدقا" حال من اسم الموصول "لما" اللام حرف جر مقوية للتعدية وما اسم موصول مبني على السكون في محل جر باللام والجار والمجرور متعلقان بمصدقا " معكم" ظرف مكان متعلق بمحذوف لا محل له من الاعراب لأنه صلة الموصول "ولا" الواو حرف عطف ولا ناهية "تكونوا" فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو اسمها "أول" خبر تكونوا "كافر" مضاف اليه "به" متعلقان بكافر "ولا تشتروا" عطف على ولا تكونوا "بآياتي" جار ومجرور متعلقان بتشتروا" ثمنا" مفعول به لتشتروا "قليلا" صفة" وإياي فاتقون" تقدم اعراب هذا التركيب».[2]

[1] – سورة البقرة ، الآية 40.ص7.

[2] – ينظر: إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، مرجع سابق، ص 97.

وفي الآية دليل على نفي الخوف والحزن عن المهتدين يوم القيامة،كناية عن سلامتهم من العذاب وفوزهم بالنعيم الخالد في الجنة،فتمت المقابلة بين جزاء المهتدين والكافرين.

وذكر كذلك في موضع آخر في قوله تعالى«(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ)[1] سورة البقرة42، فتعرب "ولا تلبسوا" الواو حرف عطف ولا ناهية وتلبسوا: فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو فاعل "الحق" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره "بالباطل" الجار والمجرور متعلقان بتلبسوا والباء للملابسة أو للاستعانة " وتكتموا" الواو عاطفة وتكتموا فعل مضارع مجزوم عطفا على تلبسوا "الحق" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على اخره "وأنتم" الواو حالية وانتم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ"تعلمون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل وجملة تعلمون الفعلية في محل رفع خبر أنتم وجملة وأنتم تعلمون الاسمية في محل نصب حال "وأقيموا" الواو عاطفة وأقيموا فعل أمر مبني على حذف النون والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل "الصلاة" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره "وآتوا الزكاة" عطف على أقيموا الصلاة "واركعوا" عطف أيضا "مع" ظرف مكان متعلق باركعوا "الراكعين" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره».[2] ومن هنا يتضح لي أن الآية تطرقت لما اتصف به اليهود من صفات وعما كانوا يتعمدوه،من تلبيس الحق بالباطل وإظهارهم الباطل.

وجاء في قوله تعالى كذلك«(أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)[3]سورة البقرة45، فتعرب "أتأمرون" الهمزة للاستفهام الإنكاري وتأمرون فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل "الناس" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره "بالبر" الجار والمجرور متعلقان بتأمرون "وتنسون" عطف على ما تأمرون "انفسكم" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره "وأنتم" الواو واو الحال أنتم ضمير منفصل مبني في محل رفع مبتدأ "تتلون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل "واستعينوا" عطف على ما تقدم "بالصبر" جار ومجرور متعلقان باستعينوا "والصلاة" عطف على الصبر "وأنها" الواو حالية وان حرف نصب وتوكيد والهاء ضمير متصل مبني في محل رفع اسمها "لكبيرة" الام هي المزحلقة وكبيرة خبر إن "إلا" أداة حصر "على الخاشعين" الجاروالمجرور متعلقان بكبيرة

[1]- سورة البقرة، الآية42،ص7.

[2] -ينظر:إعراب القرآن وبيانه، محمود درويش، مرجع سابق،ص93.

[3]- سورة البقرة، الآية 45،ص7.

فهو استثناء مفرغ "الذين" اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة للخاشعين "يظنون" فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون،والواو فاعل والجملة لا محل لها لأنها صلة الموصول "أنهم" ان حرف نصب وتوكيد وهم ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها "ملاقو" خبران مرفوع "ربهم" مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره "وانهم" عطف" على أنهم "اليه" جار ومجرور متعلقان براجعون "راجعون" خبر انهم».[1] في الآية بيان على أنهم كانوا يأمرون الناس بطاعة الله وتقواه وهم يعصونه.

وفي موضعٍ آخر قوله تعالى«(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ)[2] سورة البقرة47، فتعرب "يا" حرف نداء للمتوسط "بني اسرائيل" منادى مضاف وقد تقدم القول فيها قريبا "اذكروا" فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل "نعمتي" مفعول به "التي" اسم موصول في محل نصب صفة لنعمتي "أنعمت" فعل وفاعل والجملة لا محل لها من الاعراب لأنها صلة موصول "عليكم" جار ومجرور متعلقان بأنعمت وقد تقدمت هذه الجملة بنصها وإنما أعيدت لتوكيد وقرع العصا وتنبيه أذهانهم الكليلة عن سماع الخير "وأني" الواو حرف عطف وان واسمها عطف على نعمتي فهي في محل نصب ولذلك فتح همزتها "فضلتكم" الجملة في محل رفع خبر أني "على العالمين " جار ومجرور متعلقان بفضلتكم وال في العالمين للعهد لا للجنس لئلا يلتزم تفضيلهم على جميع الناس "واتقوا" الواو حرف عطف واتقوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل "يوما" مفعول به على حذف مضاف أي عذاب "لا" نافية "تجزي" فعل مضارع "نفس" فاعل تجزي والجملة الفعلية في محل نصب صفة ليوما "عن نفس" الجار والمجرور متعلقان بتجزي "شيئا مفعول به "ولا" الواو حرف عطف ولا نافية " يقبل فعل مضارع مبني للمجهول "منها" جار ومجرور متعلقان بتقبل "شفاعة" نائب فاعل "ولا" عطف على ما تقدم "يؤخذ " فعل مضارع مبني للمجهول "منها" جار ومجرور متعلقان بيؤخذ "عدل " نائب فاعل "ولا" عطف أيضا "هم" ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ "ينصرون" فعل مضارع مبني للمجهول والواو ضمير متصل في محل رفع نائب فاعل والجملة الفعلية خبر هم[3]»تجسد من خلال هذه الآية التذكير لنعمة الله عليهم والتأكيد بواجب الشكر ،واهتماما بمضمون الخطاب ومايشتمل عليه من آوامر ومنهيات، ومن منن مشيرا بها في ندائه الأول، ليكون التذكير أتم والتأثير أشدّ.

وذكر أيضاً في قوله تعالى«(وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)[4] سورة

[1] – ينظر:إعراب القرآن وبيانه، محمود درويش، مرجع سابق، ص95.

[2] – سورة البقرة، الآية47،ص7.

[3] –المرجع نفسه، ص97-98.

[4] – سورة البقرة، الآية 51،ص8.

البقرة51، "وإذ" تقدم إعرابها كثيرا "فرقنا" فعل فاعل والجملة في محل جر بإضافة الظرف اليها "بكم" الجار والمجرور متعلقان بفرقنا "البحر" مفعول به "فانجيناكم وأغرقنا" عطف أيضا "آل فرعون" مفعول به وفرعون مضاف اليه "وأنتم" ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ "تنظرون" الجملة الفعلية في محل رفع خبر أنتم والجملة الاسمية في محل نصب على الحال من الكاف في أنجيناكم "وإذ" عطف على وإذ الاولى "واعدنا" الجملة في محل جر بإضافة الظرف اليها "موسى" مفعول به أول "أربعين" مفعول به ثان ولا يجوز أن ينصب على الظرفية لفساد المعنى إذ ليس وعده في أربعين ليلة وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع مذكر السالم "ليلة" تمييز ملفوظ والعامل في هذا النوع اسم العدد قبله "ثم" حرف عطف للترتيب مع التراخي " اتخذتم" معطوف على واعدنا "العجل" مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف لأنه من مفهوم سياق الكلام أي الها "من بعده" الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال "وأنتم" الواو حالية وأنتم مبتدأ [1]"ظالمون" خبرها والجملة الاسمية في محل نصب الحال "ثم عفونا" عطف على ما تقدم "عنكم جار ومجرور متعلقان بعفونا" من بعد ذلك" الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال "لعلكم" لعل واسمها "تشكرون" الجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل وجملة الرجاء الحالية».[1]

في هذه الآية يمتن الله تبارك وتعالى فيها بني أسرائيل في جملة مايذكر كم به من نعمه وشكره،لما لها من ثبات وبقاء.

وكما جاء في قوله تعالى«(وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)[2]سورة البقرة53، فتعرب "وإذ" تقدم القول فيها "آتينا" فعل وفاعل والجملة في محل جر بإضافة الظرف اليها " موسى" مفعول به أول "الكتاب" مفعول به ثان "والفرقان" الواو حرف عطف والفرقان معطوف على الكتاب "لعلكم" لعل واسمها "تهتدون" والجملة الفعلية خبر لعل وجملة الرجاء الحالية "وإذ قال موسى" عطف على ما تقدم "لقومه" الجار والمجرور متعلقان بقال "يا قوم" يا حرف نداء وقوم منادى مضاف اليه المتكلم المحذوفة "أنكم" ان واسمها "ظلمتم" الجملة الفعلية خبر إن "أنفسكم" مفعول به "باتخاذكم العجل" الجار والمجرور متعلقان بظلمتم والباء السببية أي بسبب اتخاذكم " العجل" مفعول به للمصدر اتخاذ "فتوبوا" الفاء التعليلية لأن الظلم سبب التوبة وتوبوا فعل أمر مبني على حذف النون "إلى بارئكم" الجار والمجرور متعلقان بتوبوا "فاقتلوا" الفاء للعطف والتعقيب "انفسكم" مفعول به "ذلكم" اسم اشارة مبتدأ "خير" خبر "لكم" الجار والمجرور متعلقان بخير لأنه اسم تفضيل "عند" ظرف متعلق بمحذوف حال "بارئكم" مضاف اليه "فتاب "الفاء عاطفة على محذوف والتقدير ففعلتم ما أمركم تاب "عليكم" الجار والمجرور متعلقان بتاب "انه" إن واسمها "هو" ضمير فصل أو عماد لا محل له "التواب " خبران الأول "الرحيم" خبر أن الثاني».

[1]-إعراب القرآن وبيانه، محمود درويش، مرجع سابق، ص101.

[2]- سورة البقرة، الآية 53،ص8.

في الآية تفسير في لفظة الفرقان واطلق عليه بالكتاب السماوي ، والمراد بالفرقان هنا التوراة.

وقوله تعالى«(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)[1]سورة البقرة55، فتعرب "وإذ" تقدم القول فيها " قلتم فعل ماض فاعل والجملة في محل جر بإضافة الظرف اليها "يا" حرف نداء للمتوسط "موسى" منادى مفرد علم "لن" حرف نفي ونصب واستقبال "نؤمن" فعل مضارع منصوب بلن وفاعله ضمير مستتر تقديره نحن والجملة مقول القول "لك" الجار والمجرور متعلقان بنؤمن " حتى" حرف غاية وجر"نرى" فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد حتى "الله" مفعول به "جهرة" مفعول مطلق "فأخذتكم" الفاء عاطفة وأخذتكم فعل ماض والتاء التأنيث الساكنة والكاف ضمير متصل في محل نصب مفعول به مقدم "الصاعقة" فاعل والجملة المعطوفة على قلتم "وأنتم" الواو حالية وأنتم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ "تنظرون" فعل مضارع والواو ضمير متصل في محل رفع فاعل وجملة تنظرون في محل رفع أنتم وجملة أنتم تنظرون في محل نصب حال "ثم" حرف عطف للترتيب والتراخي "بعثناكم" فعل ماض وفاعل ومفعول به "من بعد" الجار والمجرور متعلقان ببعثناكم "موتكم" مضاف اليه "لعلكم" لعل واسمها وجملة "تشكرون" خبرها وجملة بعثناكم عطف على جملة فأخذتكم ».[2]

استخلص من الآية أنها تشير إلى تسليط وعقاب بعدم إيمان القوم بما جاء به سيدنا موسى عليه السلام من عند الله تعالى،من معجزاته وحكمه.

واستدل كذلك في قوله تعالى«(وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ)[3]سورة البقرة56، فتعرب "وظللنا" الواو عاطفة وظللنا فعل وفاعل "عليكم" جار ومجرور متعلقان بظللنا "الغمام" مفعول به "وأنزلنا" عطف على وظللنا "عليكم" جار ومجرور متعلقان بأنزلنا "المن" مفعول به "والسلوى" عطف على المن "كلوا" فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل وجملة كلوا في محل نصب مقول القول "من طيبات" جار ومجرور متعلقان بكلوا "ما" اسم موصول في محل جر بإلاضافة "رزقناكم" فعل وفاعل ومفعول به والجملة لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول "وما" الواو حرف عطف وما نافية "ظلمونا" فعل وفاعل ومفعول به والجملة معطوفة على محذوف "ولكن" الواو حالية ولكن حرف استدراك أهمل لتخفيف نونه "كانوا" كان واسمها "أنفسهم" مفعول به مقدم ليظلمون "يظلمون" فعل مضارع والواو فاعل والجملة الفعلية خبر كانوا وجملة لكن وما في حيزها في محل نصب على

[1]- سورة البقرة ، الآية 55،ص8.

[2]- إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، مرجع سابق،ص105.

[3]- سورة البقرة، الآية56،ص8.

الحال».[1] في الآية إلى جحودهم لنعم الله عليهم، ولفظة (وما ظلمونا) معطوف على محذوفّ، أي عصوا ولم يقابلوا النعم بالشكر.

وقوله تعالى« (فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)[2]سورة البقرة247، فتعرب "الفاء" استئنافية أوم عاطفة "لما" ظرفية تتضمن معنى الشرط متعلقة بقال " فصل" فعل ماضي "طالوت" فاعل مرفوع "بالجنود" جار ومجرور متعلق بفصل بتضمينه معنى سار[3]" قال" مثل فصل والفاعل هو(إن) حرف مشبه بالفعل للتوكيد "الله" لفظ جلالة اسم إن منصوب "مبتلي" خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء و "كم" ضمير جر مضاف اليه "بنهر" جار ومجرور متعلق بمبتليكم "الفاء" عاطفة "من" اسم شرط جازم مبني في محل رفع مبتدأ "شرب" فعل ماضي مبني على الفتح في محل جزم فعل الشرط، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "من" حرف جرو"الهاء" ضمير في محل جر متعلق بشرب "الفاء" ربطة لجواب الشرط "ليس" فعل ماضي ناقص جامد واسمه ضمير مستتر تقديره هو يعود على من، " مني" مثل منه متعلق بمحذوف خبر ليس "الواو" عاطفة "من" مثل الأول " لم" حرف نفي "يطعم" فعل مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و"الهاء" ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به "الفاء" رابطة لجواب الشرط "إن" مثل الأول و"الهاء" ضمير اسم ان "مني" مثل منه متعلق بمحذوف خبر إن "إلا" أداة استثناء "من" اسم موصول مبني في محل نصب على الاستثناء "اغترف" فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد "غرفة" مفعول به منصوب "بيد" جار ومجرور متعلق باغترف والهاء ضمير مضاف اليه "الفاء" استئنافية "شربوا" فعل ماضي مبني على الضم والواو فاعل "منه" جار ومجرور متعلق بشربوا، "إلا" أداة استثناء "قليلا" مستثنى بإلا منصوب " منهم" جار ومجرور متعلق بمحذوف نعت ل"قليلا" وهو قيد لقليل، "الفاء" استئنافية "لما جاوزه" مثل لما فصل و"الهاء" نصب مفعول به ، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "هو" ضمير منفصل مبني في محل رفع تأكيد لفاعل[4] جاوز جاء لصحة العطف "الواو" عاطفة "الذين" اسم موصول مبني في محل رفع معطوف على الضمير الفاعل لفعل جاوز " آمنوا" فعل ماضي مبني على الضم والواو فاعل "مع" ظرف مكان مفعول فيه منصوب متعلق بآمنوا والهاء ضمير مضاف اليه "قالوا" مثل شربوا "لا" نافية للجنس "طاقة" اسم لا مبني على الفتح الظاهر في محل نصب

[1]- إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، مرجع سابق ، ص106-107.

[2]- سورة البقرة، الآية247،ص41.

[3]-الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، دار الرشيد، بيروت، لبنان، طبعة مزيدة، ص7-8.

[4]- المرجع نفسه،ص 8-9.

"اللام" حرف جر "نا" ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر لا "اليوم" ظرف زمان منصوب متعلق بالاستقرار الذي تعلق به لنا "بجالوت" جارو مجرور متعلق بالاستقرار الذي تعلق به لنا، وعلامة الجر الفتحة عوضا من الكسرة فهو ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة و"الواو" عاطفة "جنود" معطوف على جالوت مجرور مثله و"الهاء" مضاف اليه "قال" فعل ماض "الذين" اسم موصول مبني في محل رفع فاعل "يظنون" فعل مضارع مرفوع والواو فاعل "أن" حرف مشبه بالفعل للتوكيد و "هم" ضمير متصل في محل نصب اسم أن "ملاقو" خبر أن مرفوع وعلامة رفعه الواو " الله " لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور والمصدر المؤول "أنهم ملاقو الله" في محل نصب سد مسد مفعولي يظنون "كم" خبرية كناية عن العدد، اسم مبني في محل رفع مبتدأ "من فئة" جار ومجرور تمييز عن كم "قليلة" نعت لفئة مجرور "غلب" فعل ماض وتاء التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي "فئة" مفعول به منصوب "كثيرة" نعت لفئة الثاني منصوب "بإذن" جار ومجرور متعلق بغلبت "الله" لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور"الواو" عاطفة أو استئنافية "الله" لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع "مع" مثل السابق متعلق بمحذوف خبر المبتدأ "الصابرين" مضاف اليه مجرور وعلامة جره الياء ».[1] في الآية إشعار بأنه محدور تناوله ولو مع الطعام فمنعهم من تناوله كشراب، ومنعهم بتناوله ولو مع الطعام.

وقوله تعالى في تنزيله المحكم«(فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)[2]سورة البقرة250فتعرب "الفاء" عاطفة "هزموا" فعل ماض مبني على الضم والواو فاعل و "هم" ضمير مفعول به "بإذن" جار ومجرور متعلق بهزموهم، "الله" لفظ الجلالة مضاف اليه مجرور "الواو" عاطفة "قتل" فعل ماض "داود" فاعل مرفوع منع من التنوين للعلمية العجمة " جالوت" مفعول به منصوب "الواو" عاطفة "آتاه" فعل ماض ومفعوله "الله" لفظ الجلالة فاعل مرفوع "الملك" مفعول به ثان منصوب[3] "الواو" عاطفة "الحكمة" معطوف على الملك منصوب مثله "الواو" عاطفة "علمه" مثل آتاه "من" حرف جر و "ما" اسم موصول مبني في محل جر متعلق ب"علمه" "يشاء" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله "الواو" استئنافية "لولا" حرف امتناع لوجود – شرط غير جازم- "دفع" مبتدأ مرفوع والخبر محذوف وجوبا تقديره موجود "الله" لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور" الناس مفعول به منصوب عامله المصدر دفع "بعض" بدل من الناس منصوب مثله "ببعض" جار ومجرور متعلق بالمصدر دفع والباء للتعدية "اللام" واقعة في جواب لولا "فسد" فعل ماض و"التاء" تاء التأنيث "الأرض" فاعل مرفوع "الواو" عاطفة "لكن" حرف مشبه بالفعل للاستدراك "الله" لفظ الجلالة اسم لكن منصوب "ذو" خبر لكن مرفوع وعلامة

[1]- ينظر: الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي،مرجع سابق،ص09-10.

[2]- سورة البقرة، الآية250،ص41.

[3]- المرجع نفسه، ص13-14.

الرفع الواو لأنه من الأسماء الخمسة "فضل" مضاف اليه مجرور "على العالمين" جار ومجرور متعلق بفضل المصدر، وعلامة الجر الياء فهو ملحق بجمع المذكر السالم».[1]دعت الآية في فحواها إلى نتيجة النصر، ومامنحه لدوواد من نعم.

وقوله تعالى«(تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ)[2]من سورة البقرة 251فتعرب "تي" اسم اشارة مبني على السكون الظاهر على الياء المحذوفة لالتقاء الساكنين في محل رفع مبتدأ و"اللام" للبعد و"الكاف" للخطاب "الرسل" بدل من اسم الاشارة تبعه في الرفع أو نعت له "فضّل" فعل ماض مبني على السكون و "نا" فاعل، "بعض" مفعول به منصوب و" الهاء" ضمير مضاف اليه و"الميم" لجمع الذكور" على بعض" جار ومجرور متعلق بفضلنا ، "من" حرف جر و "هم" ضمير في محل رفع مبتدأ مؤخر "كلّم" فعل ماض والعائد محذوف أي كلمه "الله" لفظ الجلالة فاعل مرفوع "الواو" عاطفة "رفع" مثل كلّم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "بعض" مفعول به منصوب و "هم" ضمير والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "بعض" مفعول به منصوب و "هم" ضمير مضاف إليه "درجات" حال منصوبة "الواو" عاطفة آتينا مثل فضلنا "عيسى" مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدرة[3] "بن" نعت لعيسى أو بدل منه منصوب مثله "مريم" مضاف اليه مجرور وعلامة الجر الفتحة عوضا من الكسرة لامتناعه من الصرف للعلمية والتأنيث "البيّنات" مفعول به ثان منصوب وعلامة النصب الكسرة فهو جمع مؤنث سالم "الواو" عاطفة "أيّدنا" مثل فضلنا و"الهاء" مفعول به "بروح" جار ومجرور متعلق بفعل أيّدنا "القدس" مضاف اليه مجرور. "الواو" استئنافية "لو" حرف شرط غير جازم "شاء" فعل ماض "الله" لفظ جلالة فاعل مرفوع ومفعول شاء محذوف أي لوشاء عدم اختلافهم "ما" نافية "اقتتل" فعل ماض "الذين" اسم موصول مبني في محل رفع فاعل "من بعد" جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة موصول "وهم" ضمير متصل مضاف اليه " مثل الأول متعلق باقتتل "ما" حرف مصدري "جاء" فعل ماض "والتاء" تاء التأنيث و "هم" ضمير مفعول به "البيّنات" فاعل مرفوع »[4]

في الآية تذكير الله لرسالات الأنبياء وتكليفهم بما أرسل به.

[1]- الجدول في اعراب القرآن وصرف وبيانه، محمود صافي ، مرجع سابق ، ص14.

[2]- سورة البقرة، الآية 251،ص42.

[3]- ينظر:المرجع نفسه،ص16.

[4]- ينظر:المرجع نفسه،ص16.

وقوله تعالى«(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ)[1]من سورة البقرة254، "الله" لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع "لا" نافية للجنس "إله" اسم لا مبني على الفتح في محل نصب وخبر لا محذوف تقديره موجود "إلا" أداة استثناء "هو" ضمير مبني في محل رفع بدل من الضمير المستكن في الخبر "الحي" خبر ثان مرفوع "القيوم" خبر ثالث مرفوع "لا" نافية " تأخذ" مضارع مرفوع و"الهاء" ضمير مفعول به "سنة" فاعل مرفوع "الواو" عاطفة "لا" زائدة لتأكيد النفي "نوم" معطوف على سنة مثله "اللام" حرف جر و"الهاء" ضمير في محل جر متعلق بمحذوف خبر مقدم "ما" اسم موصول مبني في محل رفع مبتدأ مؤخر "في السموات" جار ومجرور متعلق بمحذوف صلة ما "الواو" عاطفة "ما" مثل الأول ومعطوف عليه "في الأرض" مثل في السموات "من" اسم استفهام مبني في محل رفع مبتدأ "ذا" اسم إشارة مبني في محل رفع خبر "الذي" اسم موصول مبني في محل رفع بدل من اسم اشارة أو نعت "يشفع" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "عند" ظرف مكان منصوب متعلق بيشفع "إلاّ" أداة حصر "بإذن" جار ومجرور متعلّق بمحذوف حال أي لا أحد يشفع إلا مدفوعا بإذنه أو مأذونا له و"الهاء" مضاف اليه "يعلم" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو[2] "ما" اسم موصول مبنّي في محل نصب مفعول به "بين" ظرف مكان منصوب متعلّق بمحذوف صلة ما "أيدي" مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة و "هم" ضمير مضاف إليه "الواو" عاطفة "ما" مثل السابق ومعطوف عليه "خلف" ظرف مكان منصوب متعلّق بمحذوف صلة ما و "هم" مضاف إليه "الواو" استئنافية أو حاليّة "لا" نافية "يحيطون" مضارع مرفوع والواو فاعل "بشيء" جار ومجرور متعلق بيحيطون "من علم" جار ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لشيء و"الهاء" مضاف إليه "إلاّ" أداة استثناء "الباء" حرف جرّ "ما" اسم موصول مبنّي في محل جرّ متعلّق بما تعلّق به الجرّ السابق – بشيء– لأنه بدل منه "شاء" فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "وسع" فعل ماض "كرسيّ" فاعل مرفوع و"الهاء" ضمير مضاف إليه "السموات" مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة "الأرض" معطوف على السموات بالواو منصوب مثله "الواو" عاطفة أو حاليّة "لا" نافية "يؤود" مضارع مرفوع و"الهاء" مفعول به في محلّ نصب "حفظ" فاعل مرفوع "هما" ضمير متّصل مبنيّ في محلّ جرّ مضاف إليه "الواو" عاطفة "هو" ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ "العليّ" خبر مرفوع "العظيم" خبر ثان مرفوع.» [3] يجمل هذا النص القرآني فضل وآثار كثيرة، منها الحفظ من شرور شياطين الجن والإنس.

[1]– سورة البقرة، الآية254،ص42.

[2]– الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي ، مرجع سابق،ص 22–23.

[3]–المرجع نفسه،ص23.

وذكر أيضا في موضعٍ آخر في قوله تعالى«(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)[1]اسورة البقرة255، فتعرب "لا" نافية للجنس "إكراه" اسم لا مبنيّ على الفتح في محلّ نصب "في الدين" جارّ ومجرور متعلق خبر لا "قد" حرف تحقيق "تبيّن" فعل ماض "الرشد" فاعل مرفوع "من الغيّ" جار ومجرور متعلّق بتبيّن بتضمينه معنى تميّز "الفاء" عاطفة تفريعية "من" اسم شرط جازم مبنيّ في محل رفع مبتدأ "يكفر" مضارع مجزوم فعل الشرط والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "بالطاغوت" جارّ ومجرور متعلّق بيكفر، "الواو" عاطفة "يؤمن" مثل يكفر ومعطوف عليه "باللّه" جارّ ومجرور متعلّق بيؤمن و"الفاء" رابطة لجواب الشرط "قد" حرف تحقيق "استمسك" مثل تبيّن والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "بالعروة" جارّ ومجرور متعلّق باستمسك، "الوثقى" نعت للعروة مجرور مثله وعلامة الجرّ الكسرة المقدرة على الألف "لا" نافية للجنس "انفصام" مثل إكراه "اللام" حرف جرّ و"الهاء" ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر لا، "الواو" استئنافية "الله" لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع "سميع" خبر مرفوع "عليم" خبر ثان مرفوع.»[2] في هذه الآية تجسيد لمعاني النهي عن إكراه الدين الإسلامي من لم يرد الدخول فيه، فإنه قد تبين الرشدّ وهو توحيد الله تعالى بعبادته وطاعة آوامره واجتناب نواهيه.

وقوله تعالى« (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)[3] سورة البقرة258، فتعرب "الهمزة" للاستفهام التعجبيّ "لم" حرف نفي وقلب وجزم "تر" مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف العلّة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت "إلى" حرف جرّ "الذي" اسم موصول مبنيّ في محلّ جرّ متعلّق بترى وفي الكلام حذف مضاف أي قصة الذي حاجّ "حاجّ" فعل ماض وفاعله ضمير مستتر تقديره هو "إبراهيم" مفعول به منصوب ومنع من التنوين للعلمية والعجمة "في ربّ" جارّ ومجرور متعلّق بحاجّ، و"الهاء" ضمير مضاف إليه "أن" حرف مصدريّ "آتى" فعل ماض مبنّي على الفتح المقدّر على الألف "الله" لفظ الجلالة فاعل مرفوع "الملك" مفعول به ثان و"الهاء" مفعول به أول. والمصدر المؤول "أن آتاه الله ..." في محلّ جرّ بحرف جرّ محذوف أي لأن آتاه الله فهو في معنى المفعول لأجله متعلق بحاجّ "إذ" ظرف لما مضى من الزمان في محلّ نصب متعلّق بفعل حاجّ "قال" فعل ماض "إبراهيم" فاعل مرفوع ومنع من التنوين للعلمية والعجمة "ربّ" مبتدأ مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الباء منع من ظهورها اشتغال المحلّ بالحركة المناسبة و"الياء" ضمير مضاف إليه "الذي" مثل الأول في محلّ رفع خبر

[1]-سورة البقرة، الآية255 ،ص42.

[2]- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مرجع سابق، ص26.

[3]-سورة البقرة، الآية 258 ،ص42.

"يحيي" مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء، والفاعل ضمير مستتر تقديره هو وهو العائد "الواو" عاطفة "يميت" مضارع مرفوع والفاعل هو. "قال" مثل الأول والفاعل يعود إلى المحاجج "أنا" ضمير منفصل مبنّي في محلّ رفع مبتدأ "أحيي" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا "الواو" عاطفة "أميت" مثل أحيي "قال إبراهيم" مثل الأولى "الفاء" رابطة لجواب شرط مقدّر أي إن زعمت أنك قادر فإن الله "إن" حرف مشبّه بالفعل للتوكيد "الله" لفظ الجلالة اسم إنّ منصوب "يأتي" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "بالشمس" جارّ ومجرور متعلّق بيأتي "من المشرق" جارّ ومجرور متعلّق بيأتى "الفاء" رابطة لجواب شرط مقدّر "اثت" فعل أمر مبنّي على حذف حرف العلّة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت "الباء" حرف جرّ و"الهاء" ضمير في محلّ جرّ متعلّق باثت "من المغرب" جارّ ومجرور متعلّق باثت "الفاء" عاطفة "بهت" فعل ماض بصيغة المجهول ولكنّ معناه معلوم "الذي" اسم موصول فاعل "كفر" فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "الواو" استئنافية "الله" لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع "لا" نافية "يهدي" مثل يحيي "القوم" مفعول به منصوب "الظالمين" نعت للقوم منصوب مثله وعلامة النصب الياء.»[1] فالآية تدل على أنه أمر بلغ من العجب غاية من العجب، والحق سبحانه وتعالى، لم يقل لنا من هو ذلك الإنسان الذي حاج إبراهيم في ربه، لأنه يعنينا التشخيص سواءً كان النمرود أو غيره.

«وقول عزوجل في قوله:(أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ)[2]سورة البقرة258، "أو" حرف عطف "الكاف" هنا اسم بمعنى مثل في محلّ جرّ معطوفة على الموصول الأول في الآية السابقة والتقدير: ألم تر إلى الذي حاجّ ابراهيم أو مثل الذي مرّ "الذي" اسم موصول مبنّي في محلّ جرّ مضاف إليه "مرّ" فعل ماض والفاعل ضمير منفصل مستتر تقديره هو وهو العائد "على قرية" جارّ ومجرور متعلّق بمرّ "الواو حاليّة "هي" ضمير منفصل في محلّ رفع مبتدأ "خاوية" خبر مرفوع "على عروش" جارّ ومجرور متعلّق بخاوية "ها" ضمير مضاف إليه "قال" فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "أنّى" بمعنى كيف في محلّ نصب حال من هذه "يحيي" مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء "ها" حرف تنبيه "ذه" اسم إشارة مبنّي في محلّ نصب مفعول به مقدّم "الله" فاعل مرفوع "بعد" ظرف زمان منصوب متعلّق بيحيي، "موت" مضاف إليه مجرور و "ها" ضمير مضاف إليه "الفاء" استئنافية "أمات" فعل ماض[3] و"الهاء" ضمير مفعول به "الله" فاعل مرفوع "مئة" ظرف

[1]- الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مرجع سابق، ص32.

[2]- سورة البقرة، الآية 258، ص43.

[3]-المرجع نفسه، ص34.

زمان منصوب متعلّق بأمات بتضمينه معنى ألبثه ميّتا مئة عام "عام" مضاف إليه مجرور "ثمّ" حرف عطف "بعثه" مثل أماته والفاعل هو "قال" مثل الأول والفاعل الله "كم" اسم استفهام مبنّي في محلّ نصب على الظرفية الزمانية[1] متعلّق بلبثت وهو فعل ماض مبنّي على السكون و"التاء" فاعل "قال" مثل الأول والفاعل يعود إلى الذي مرّ "لبثت" مثل الأول "يوما" مفعول فيه منصوب متعلّق بلبثت، "أو" حرف عطف "بعض" معطوف على يوما منصوب مثله "يوم" مضاف إليه مجرور "قال" مثل الثاني "بل" للابتداء والإضراب "لبثت مئة عام" مثل لبثت بعض يوم "الفاء" رابطة لجواب شرط مقدّر أي: إن لم تطمئن فانظر "انظر" فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت "إلى الطعام" جارّ ومجرور متعلّق بانظر، و"الكاف" ضمير مضاف إليه "الواو" عاطفة "شرابك" معطوف على طعامك مجرور مثله ومضاف إليه "لم" حرف نفي وقلب وجزم "يتسنّه" مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره هو، "الواو" عاطفة "انظر الى حمارك" مثل انظر إلى طعامك "الواو" عاطفة "اللام" لام التعليل "نجعل" مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام و"الكاف" ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم "آية" مفعول به ثان منصوب[2] "للناس" جارّ ومجرور متعلق بمحذوف نعت لآية. والمصدر المؤول "أن نجعلك" في محلّ جر باللام متعلق بفعل محذوف تقديره فعلنا ذلك لتعلم ولنجعلك آية للناس "الواو" عاطفة "انظر إلى العظام" مثل انظر إلى طعامك "كيف" اسم استفهام مبنّي في محل نصب حال "ننشز" مضارع مرفوع و "ها" ضمير مفعول به، والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن للتعظيم "ثمّ" حرف عطف "نكسوها" مثل ننشزها "لحما" مفعول به ثان منصوب "الفاء" استئنافية "لما" ظرفية حينية متعلّقة بقال متضمنة معنى الشرط "تبيّن" فعل ماض والفاعل مقدر دلّ عليه الكلام المتقدّم أي تبيّن كيفية الإحياء "اللام" حرف جرّ و"الهاء" ضمير في محلّ جرّ باللام متعلّق بتبيّن "قال" فعل ماض والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "أعلم" فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره أنا "أن" حرف مشبّه بالفعل للتوكيد "الله" لفظ الجلالة اسم أنّ منصوب "على كلّ" جارّ ومجرور متعلّق بقدير "شيء" مضاف إليه مجرور "قدير" خبر أنّ مرفوع.»[3] تخاطب الآية القرية وهي بيت المقدس، وهو المقصود أن رجلاً مر على تلك القرية، وقد خربت، ودلالة لفظة القرية أهلها كيف يحيون بعد أن يموتوا.

وفي قوله تعالى كذلك«(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ)[4]سورة البقرة259، فتعرب "الواو" عاطفة "إذ" اسم ظرفيّ مبنّي على السكون في محلّ

[1]- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مرجع سابق ، ص35.

[2]- المرجع نفسه، ص35-36.

[3]-المرجع نفسه، ص 36.

[4]- سورة البقرة، الآية،259، ص44.

نصب مفعول به لفعل محذوف تقديره اذكر "قال" فعل ماض "إبراهيم" فاعل مرفوع ومنع من التنوين للعلمية والعجمة "ربّ" منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء المحذوفة للتخفيف وهي مضاف إليه "أر" فعل أمر مبنّي على حذف حرف العلة والنون للوقاية و"الياء" ضمير مفعول به والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت "كيف" اسم استفهام مبنّي في محلّ نصب حال "تحيي" مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت "الموتى" مفعول به منصوب وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف [1]"قال" مثل الأول والفاعل الله "الهمزة للاستفهام التقريريّ "الواو" عاطفة "لم" حرف نفي وقلب وجزم "تؤمن" مضارع مجزوم والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت "قال" مثل الأول "بلى" حرف جواب لإيجاب النفي "الواو" عاطفة "لكن" حرف استدراك "اللام" لام التعليل "يطمئنّ" مضارع منصوب بأن مضمرة بع اللام "قلب" فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الباء لمناسبة الياء و"الياء" ضمير مضاف إليه .والمصدر المؤول "أن يطمئن قلبي" في محلّ جرّ باللام متعلّق بفعل محذوف تقديره أسأل والاستدراك والفعل بعده معطوف على مقدّر أي: بلى آمنت وما سألت غير مؤمن [2] ولكن سألت قلبي ،"قال" مثل الأول والفاعل الله "الفاء" رابطة لجواب الشرط مقدّر "خذ" فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت "أربعة" مفعول به منصوب "من الطير" تمييز العدد "الفاء" عاطفة "صر" مثل "خذ" و "هنّ" ضمير متّصل مفعول به "إلى" حرف جرّ و"الكاف" ضمير في محلّ جرّ متعلّق بصرهنّ "ثم" حرف عطف "اجعل" مثل خذ "على كلّ" جارّ ومجرور متعلّق بفعل اجعل بتضمينه معنى ألق، "جبل" مضاف إليه مجرور "من" حرف جرّ و "هنّ" ضمير متّصل في محلّ جرّ متعلّق ب جعل ، "جزءا" مفعول به منصوب "ثمّ ادع" مثل ثمّ اجعل و "هنّ" ضمير متّصل مفعول به "يأتين" مضارع مبنّي على السكون في محلّ جزم جواب الطلب و"النون" فاعل و"الكاف" ضمير مفعول به "سعيا" مصدر في موضع الحال "الواو" استئنافية "اعلم" مثل اجعل "أنّ الله عزيز" مثل أن الله قدير- في الآية السابقة- "حكيم" خبر ثان مرفوع .»[3] يشير النص القرآني حوار رباني دار بين سيدنا إبراهيم وربه، مخاطبا ربه وسائلا إيّاه أن يريه كيفية إحياء الموتى، فسأله ربه وهو أعلم به عن أيمانه ،حيث يظهر لنا قوة إيمانية تجلت في الحوار الذي دار بينهما.

وقوله عزوجل تعالى «(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)[4]سورة البقرة260 فتعرب "مثل" مبتدأ مرفوع "الذين" اسم موصول مبنّي في محلّ جرّ مضاف إليه وهو على حذف مضاف أي مثل نفقة الذين أو انفاق الذين

[1]- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مرجع سابق ،ص39-40.

[2]- المرجع نفسه،ص 40.

[3]- المرجع نفسه،ص40-41.

[4]- سورة البقرة، الآية260 ،ص44.

"ينفقون" مضارع مرفوع وعلامة الرفع ثبوت النون والواو فاعل "أموال" مفعول به منصوب و "هم" ضمير متّصل مضاف اليه "في سبيل" جارّ ومجرور متعلّق بفعل ينفقون "الله" لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور "الكاف" حرف جرّ "مثل" اسم مجرور بالكاف والجارّ والمجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ مثل "حبّة" مضاف إليه مجرور "أنبت" فعل ماض و"التاء" تاء التأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي "سبع" مفعول به منصوب "سنابل" مضاف إليه مجرور وعلامة الجرّ الفتحة فهو ممنوع من الصرف لأنه على صيغة منتهى الجموع "في كلّ" جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم "سنبلة" مضاف إليه مجرور "مئة" مبتدأ مؤخر مرفوع "حبّة" مضاف إليه مجرور "الواو" عاطفة "الله" لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع "يضاعف" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "اللام" حرف جرّ "من" اسم موصول مبنّي في محلّ جرّ متعلّق بيضاعف ، "يشاء" مضارع مرفوع والفاعل هو أي الله "الواو" عاطفة "الله" مبتدأ مرفوع "واسع" خبر مرفوع "عليم" خبر ثان.»[1] تأكد الآية عظمة الإنسان وما ينتفع به المؤمنون في سبيل الإنفاق.

وقوله تعالى «(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)[2] سورة البقرة261 ، "الذين" اسم موصول في محلّ رفع مبتدأ "ينفقون أموالهم في سبيل الله " مرّ إعرابها في الآية السابقة "ثمّ" حرف عطف "لا" نافية "يتبعون" مضارع مرفوع والواو فاعل "ما" حرف مصدرّي "أنفقوا" فعل ماض مبنّي على الضم والواو فاعل. والمصدر المؤول به ثان منصوب " الواو" عاطفة "لا" زائدة لتأكيد النفي "أذى" معطوف على منّا منصوب مثله وعلامة النصب الفتحة المقدّرة على الألف "اللام" حرف جرّ و "هم" ضمير متّصل في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر مقدّم "أجر" مبتدأ مؤخر مرفوع و "هم" مضاف إليه "عند" ظرف مكان منصوب متعلّق حال من أجرهم "ربّ" مضاف إليه مجرور و "هم" مضاف إليه في محلّ جرّ "الواو" عاطفة "لا" نافية مهملة "خوف مبتدأ مهملة "خوف" مبتدأ مرفوع "على" حرف جرّ و "هم" ضمير في محلّ جرّ بحرف الجرّ و "هم" ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر "الواو" عاطفة "لا" مثل الأولى "هم" ضمير منفصل مبنّي في محلّ رفع مبتدأ "يحزنون" مضارع مرفوع.»[3] تشير الآية إلى الذين ينفقون أموالهم، في سبيل الخير وطاعة الله وسبيله لهم أجرا كثيرا، جزآءً بما عملوا وقدموا خالصا لله سالما من المفسدات.

وذكر في موضعٍ آخر في قوله عزوجل « (قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ)262سورة البقرة[4]، فتعرب "قول" مبتدأ مرفوع "معروف" نعت لقول مرفوع مثله "الواو" عاطفة "مغفرة"

[1]- لجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مرجع سابق، ص43.

[2]- سورة البقرة، الآية261، ص44.

[3]- ينظر: المرجع نفسه ، ص44-45.

[4]- سورة البقرة، الآية262، ص44.

معطوف على قول مرفوع مثله "خير" خبر مرفوع "من صدقة" جارّ ومجرور متعلّق بخير "يتبع" مضارع مرفوع و "ها" ضمير مفعول به "أذى" فاعل مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الألف "الواو" استئنافية "الله" لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع "غنّي" خبر مرفوع "حليم" خبر ثان مرفوع .»[1] إشارة إلى حسن الكلمة الطيبة، بحلمٍ ومغفرةٍ وتجاوز على ما يؤدي خير من صدقة تدفعها تتبعها أدى.

وجاء في قوله تعالى«(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)263 من سورة البقرة[2]، "يا" أداة نداء "أيّ" منادى نكرة مقصودة مبنّي على الضمّ في محلّ نصب و "ها" حرف تنبيه "الذين" موصول مبنّي على الفتح في محلّ نصب بدل من أيّ (آمنوا) فعل ماض والواو فاعل "لا" ناهية "تبطلوا" مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل "صدقات" مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة و"كم" ضمير مضاف إليه "بالمنّ" جارّ ومجرور متعلّق بتبطلوا والباء سببية "الواو" عاطفة "الأذى" معطوف على المنّ مجرور مثله وعلامة الجرّ الكسرة المقدّرة "الكاف" حرف جرّ "الذي" اسم موصول في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق، "ينفق" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "مال" مفعول به منصوب و"الهاء" ضمير مضاف إليه "رئاء" مفعول لأجله منصوب "الناس" مضاف إليه "الواو" عاطفة "لا" نافية "يؤمن" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "بالله" جارّ ومجرور متعلّق بيؤمن "الواو" عاطفة "اليوم" معطوف على لفظ الجلالة مجرور مثله "الآخر" نعت لليوم مجرور مثله "الفاء" تعليليّة "مثل" مبتدأ مرفوع و"الهاء" مضاف إليه "كمثل" جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم "تراب" مبتدأ مؤخّر مرفوع "الفاء" عاطفة "أصاب" فعل ماض و"الهاء" مفعول به "وابل" فاعل مرفوع "الفاء" عاطفة "تركه" مثل أصابه والفاعل هو الوابل "صلدا" مفعول به ثان منصوب "لا" نافية "يقدرون" مضارع مرفوع والواو فاعل "على شيء" جار ومجرور متعلّق بيقدرون "من" حرف جرّ "ما" اسم موصول مبنّي في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف نعت لشيء "كسبوا" فعل ماض مبنّي على الضمّ والواو فاعل "الواو" استئنافية "الله" لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع "لا" نافية "يهدي" مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة والفاعل ضمير مستتر تقديره هو "القوم" مفعول به منصوب "الكافرين" نعت للقوم منصوب مثله وعلامة النصب الياء.»[3] تشير الآية الكريمة إلى نهي الله تعالى عباده ولطفا بهم ورحمة عن إبطال صدقاتهم بالمن والأذى، ففيّه أن المنَّ والأذى يبطل الصدقة، ويستدل على ذلك أنَّ السيئات تبطل ما يقابلها من الحسنات.

[1]- الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مرجع سابق، ص 46.

[2]- سورة البقرة، الآية263 ، ص44.

[3]- المرجع نفسه، ص47-48.

وقوله تعالى أيضاً«(وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)264من سورة البقرة[1]، فتعرب "الواو" عاطفة "مثل الذين ينفقون أموالهم" مرّ إعرابها "ابتغاء" مفعول لأجله منصوب "مرضاة" مضاف إليه مجرور "الله" لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور "الواو" عاطفة "تثبيتا" معطوف على ابتغاء منصوب مثله "من أنفس" جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت أي: تثبيتا كائنا من أنفسهم و "هم" ضمير متّصل مضاف إليه "كمثل" جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر المبتدأ مثل جنّة مضاف إليه مجرور "بربوة" جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لربوة "أصاب" فعل ماض و "ها" ضمير مفعول به "وابل" فاعل مرفوع "الفاء" عاطفة "آتت" مثل أصاب و"التاء" للتأنيث والفاعل هي "أكل" مفعول به منصوب "ها" ضمير مضاف إليه "ضعفين" حال منصوبة وعلامة النصب الياء والمفعول الثاني محذوف تقديره: صاحبها "الفاء" عاطفة "إن" حرف شرط جازم "لم" حرف نفي "يصب" مضارع مجزوم فعل الشرط و "ها" ضمير مفعول به "وابل" فاعل مرفوع "الفاء" رابطة لجواب الشرط "طلّ" خبر لمبتدأ محذوف تقديره: مصيبها أو الذي يصيبها "الواو" استئنافية "الله" لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع "الباء" حرف جرّ "ما" اسم موصول في محلّ جرّ ببصير العائد محذوف ، "تعلمون" مضارع مرفوع والواو فاعل "بصير" خبر المبتدأ مرفوع.» [2] يبين الله تعالى، على ظاهر الآية، أن من تصدق وأنفق في سبيل الله ابتغاء وجه الله عن صدقٍ وإخلاصٍ، فسيضاعف له هذه الصدقة وله أجر عظيم.

وقوله تعالى«(أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ)[3] 265من سورة البقرة، "الهمزة" للاستفهام وفيه معنى الإبعاد القريب من النفي "يوّد" مضارع مرفوع "أحد" فاعل مرفوع و"كم" ضمير مضاف إليه "أن" حرف مصدريّ ونصب "تكون" مضارع ناقص منصوب "اللام" حرف جرّ و"الهاء" ضمير في محلّ جرّ متعلّق بمحذوف خبر تكون مقدّما "جنّة" اسم تكون مرفوع. والمصدر المؤول "أن تكون" في محلّ نصب مفعول به عامله يودّ. "من نخيل" جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف نعت لجنّة "الواو" عاطفة "أعناب" معطوف على نخيل مجرور مثله "تجري" مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء "من تحت" جارّ ومجرور متعلّق بتجري و"ها" ضمير مضاف إليه وهو على حذف مضاف أي تجري من تحت أشجارها "الأنهار" فاعل مرفوع "له" مثل الأول متعلّق بمحذوف خبر مقدّم "في" حرف جرّ و "ها" ضمير في محلّ جرّ متعلّق بالخبر المحذوف "من كلّ" جارّ ومجرور نعت لمبتدأ مقدّر أي: له فيها ثمر- أو رزق- من الثمرات "الثمرات" مضاف إليه مجرور "الواو" حالية بتقدير قد "أصاب" فعل ماض و"الهاء" مفعول به

[1]- سورة البقرة، الآية 264، ص45.

[2]- ينظر: الجدول في اعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مرجع سابق ،ص 50-51.

[3]-سورة البقرة، الآية 265، ص45.

"الكبر" فاعل مرفوع "الواو" حاليّة "له" مثل الأول متعلّق بمحذوف خبر مقدّم "نار" مبتدأ مؤخر مرفوع "الفاء" عاطفة "احترق" فعل ماض و"التاء" للتأنيث والفاعل ضمير مستتر تقديره هي "الكاف" حرف جرّ وتشبيه "ذا" اسم اشارة مبنّي في محلّ متعلّق بمحذوف مفعول مطلق عامله يبيّن "اللام" للبعد و"الكاف" للخطاب[1] "يبيّن" مصارع مرفوع "الله" لفظ الجلالة فاعل مرفوع "لكم" مثل له متعلّق بيبيّن "الآيات" مفعول به منصوب وعلامة النصب الكسرة "لعلّ" حرف مشبّه بالفعل للترجيّ و "كم" ضمير في محلّ نصب اسم لعلّ "تتفكرون" مضارع مرفوع والواو فاعل.»[2] توحي الآية الكريمة إلى مصير عدم المنتفعين بنعم الله، والدعوة لتأمل في نعمه والنفع بما آتاه الله من نفقةٍ.

«وقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيد)[3] سورة البقرة 266، فتعرب "يأيها الذين آمنوا" سبق إعرابها "أنفقوا" فعل أمر مبنّي على حذف النون والواو فاعل "من طيّبات" جارّ ومجرور متعلّق بأنفقوا "ما" اسم موصول مبنّي في محلّ جرّ مضاف إليه "كسب" فعل ماض مبنّي على السكون و "تم" ضمير في محلّ رفع فاعل "الواو" عاطفة "من" حرف جرّ "ما" اسم موصول مبنّي في محلّ جرّ متعلّق بأنفقوا وفي الكلام حذف مضاف أي من: طيّبات ما أخرجنا "اخرجنا" مثل كسبتم "اللام" حرف جرّ و "كم" ضمير في محلّ جرّ متعلّق بأخرجنا "الواو" عاطفة "لا" ناهية جازمة "تيمموا" مضارع مجزوم وعلامة الجزم حذف النون والواو فاعل "الخبيث مفعول به منصوب، "من" حرف جرّ و"الهاء" ضمير في محلّ جرّ متعلّق بتنفقون وهو مضارع مرفوع والواو فاعل "الواو" استئنافية أو حاليّة "ليس" فعل ماض ناقص جامد[4] و "تم" ضمير في محلّ رفع اسم ليس "الباء" حرف جرّ زائد "آخذي" مجرور لفظا منصوب محلاّ خبر ليس وعلامة الجرّ الياء وحذفت النون للإضافة و"الهاء" مضاف إليه "إلاّ" أداة حصر "أن" حرف مصدريّ ونصب "تغمضوا" مضارع منصوب وعلامة النصب حذف النون والواو فاعل "فيه" مثل منه متعلّق بتغمضوا بتضمينه معنى تتساهلوا والمصدر المؤوّل "أن تغمضوا" مثل أنفقوا "أن" حرف مشبّه بالفعل للتوكيد "الله" لفظ الجلالة اسم أنّ منصوب "غنّي" خبر مرفوع "حميد" خبر مرفوع.[5] في الآية الكريمة يأمر الله تعالى عباده المؤمنين بالصدقة.

---

[1]- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي ، مرجع سابق، ص53-54.

[2]- المرجع نفسه، ص54.

[3]- سورة البقرة، الآية 266،ص45.

[4]-المرجع نفسه: ص56-57.

[5]-ينظر: المرجع نفسه، ص57.

وقد استدل في موضعٍ آخر قال تعالى«(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)[1]من سورة البقرة 268، فتعرب "يؤتي" مضارع مرفوع وعلامة الرفع الضمّة المقدّرة على الياء والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله "الحكمة" مفعول به منصوب "من" اسم موصول مبنّي في محلّ نصب مفعول به ثان "يشاء" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو أي الله "الواو" استئنافية "من" اسم شرط جازم مبنّي في محلّ رفع مبتدأ "يؤت" مضارع مبنّي للمجهول مجزوم وعلامة الجزم حذف حرف العلة[2] ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو يعود على من "الحكمة" مفعول به منصوب "الفاء" رابطة لجواب الشرط "قد" حرف تحقيق "أوتي" فعل ماض مبنّي للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر تقديره هو "خيرا" مفعول به منصوب "كثيرا" نعت لخيرا منصوب مثله "الواو" استئنافية "ما" نافية " "يذّكّر" مضارع مرفوع "إلاّ" أداة حصر "أولو" فاعل مرفوع وعلامة الرفع الواو فهو ملحق بجمع المذكّر السالم "الألباب" مضاف إليه مجرور.»[3] في الآية الكريمة برهان واضح على تكريم الله تعالى لمن آتاه الحكمة، وخيرا أعظم وعلماً نافعاً،وعملاً صالح، فقد آتاه خيرا كثيراً وسعادة في الدارين.

وقوله تعالى«(وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ)[4]من سورة البقرة269، فتعرب "الواو" عاطفة "ما" اسم شرط جازم في محلّ نصب مفعول به "أنفقتم" فعل ماض مبنّي على السكون وتم ضمير فاعل "من نفقة" جارّ ومجرور تمييز ما ومن هنا بيانيّة "أو" عاطفة "نذرتم" من نذر" مثل أنفقتم من نفقة وما مقدّرة فيها "الفاء" رابطة لجواب الشرط "إن" حرف مشبّه بالفعل للتوكيد "الله" اسم إنّ منصوب "يعلم" مضارع مرفوع والفاعل ضمير مستتر تقديره هو و"الهاء" ضمير مفعول به "الواو" استئنافية "ما" نافية مهملة "للظالمين" جارّ ومجرور متعلّق بمحذوف خبر مقدّم "من" حرف جرّ زائد "أنصار" مجرور لفظا مرفوع محلا مبتدأ مؤخر.» [5] في الآية إشارة إلى المجازاة على النفقات، وأجلها ومستحبها ، التي أمر الله بها، وأنَّ اللهَّ تعالى يعلم كلّ شيء ،ويعلم ما أنفق ويجزي كل من محسن بإحسانه وكل مسيءٍ بسيئاته.

[1]- سورة البقرة، الآية 268، ص45.

[2]- الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه، محمود صافي، مرجع سابق، ص60.

[3]- المرجع نفسه،ص60-61.

[4]- سورة البقرة، الآية 269، ص46.

[5]- المرجع نفسه، ص 61-62.

خاتمة

خاتمة:

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلاة والسلام على سّيدنا محمد الذي ختمت به الرسالات وعلى آله وصحابته والتابعين وبعد:

القرآن الكريم هو الكتاب الجليل الذي أبهر الخلق بإعجازه وبيانه، فتناهل إليه العلماء يتدبرون معانيه وألفاظه بالاستناد إلى علوم مختلفة أهمها النحو والدلالة، فهما أحسن سبيل يوصلنا إلى فهم معان القرآن على أكمل وجه، ومن كل آية اختلف المعنى بإعرابها وذلك يقتضي إلى اجتهاد الفقهاء عند فهمه واستنباط الحكم منه لأن معرفة الأحكام دون معرفة أدلتها مستحيل، ولا سبيل إلى معرفة ذلك والغوص على معانيه وأسراره إلا بالتبحر في علوم اللغة، فالفقيه يحتاج إلى النحو حاجة شديدة لأنه يعين على الفهم والمعنى.

فمن خلال دراستي فقد توصلت إلى نتائج استخلصتها من فحوى هذ البحث وتتجلى هذه النقاط فيما يلي:

- ✓ القرآن الكريم هو أعظم كتاب على الأرض، أنزل رحمة للعالمين على نبينا المصطفى الأمين ومعجزته التّي تحدث كل الألسنة البشرية.
- ✓ يعد النحو وسيلة أساسيةٌ فهم من خلالها المعنى، لأن المعنى يختلف باختلاف الإعراب وكل تغيير هو تغيير في استنباط الحكم.
- ✓ الدلالة فرع من فروع البحث اللغوي، حيث أن التعمق في الدلالة النحوية يعين المجتهد على استنباط الأحكام من الشريعة لأنها تمنحه ملكة قوية لاستنباط الفروع من أصولها.
- ✓ تتضمن الدلالة ثلاثة أنواع وتتمثل في الدلالة الصوتية والدلالة الصرفية والدلالة النحوية أو التركيبية.
- ✓ مدى عمق العلاقة الوثيقة التي تربط علم النحو بعلم النحو بعلم الدلالة من خلال تعيين التغير الذي يحدث في أواخر الكلمات والذي من خلاله تتغير معاني الكلمات علما بأن أي تغيير في المبنى يلحقه تغيير في المعنى.
- ✓ أنه لا يشترط في الاستنباط أن يكون غامضا.
- ✓ سورة البقرة أول سورة نزلت بالمدينة واستمر نزولها طوال حياة الرسول صلى الله عليه وسلم.
- ✓ سميت بهذا الاسم بسبب ورود قصة موسى كليم الله عليه السلام مع قومه بشأن القتيل الذي لم يعرف قاتله.

- ✓ وهي السورة الثانية من حيث الترتيب والرسم في المصحف الشريف وهي السورة الأولى من قسم السور الطوال.
- ✓ إعراب القرآن أصل في الشريعة، لأن بذلك تقوم معانيه التي هي ففي الشرع، فإن تغير الحركة قد تؤدي إلى فساد المعنى.
- ✓ اعتماد التفسير الدلالي للتراكيب في استنباط الأحكام من أيات سورة البقرة، حيث تم إعراب مفرداتها بالتفصيل.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم برواية ورش عن نافع

1-أبو الأسود الدؤلي و نشأة النحو العربي، فتحي عبد الفتاح الدجني، ط1، وكالة المطبوعات، الكويت،1974.

2-إحياء النحو،إبراهيم مصطفى، دار الأفاق العربية، القاهرة، د ط ،2003م.

3-أساس البلاغة، الزمخشري، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط1، 1998م، ج1، مادة "دلل"..

4-الأساس في التفسير، سعيد حوى، دار السلام، 1424هـ، ط1، ج01.

5-أسباب النزول لأبي الحسن علي بن أحمد الواحدي النيسابوري، ط2، 1412هـ- 1995م،دار الاصلاح ،الدمام – السعودية، ج01.

6-الإعجاز المفرداتي في النص القرآني ،المغيلي خدير، دار الدواية للنشر والتوزيع،ط1،2021.

7-إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين درويش، دار ابن كثير، 1980، حمص، سوريا، ط1.

8-التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة دراسة في الدلالة الصوتية والصرفية والنحوية والمعجمية، محمود عكاشة ،دار النشر للجامعات ،ط1 ،1432هـ-2011م.

9-التعريفات،علي بن محمد الشريف الجرجاني،مكتبة لبنان،بيروت-لبنان،دط.

10-الجدول في اعراب القرآن وصرف وبيانه، محمود صافي، دار الرشيد، بيروت، لبنان، طبعة مزيدة.

11-الدر المنثور ،عبد الرحمن السيوطي، دار الفكر، بيروت، ج1.

12-دراسات في الدلالة والمعجم، رجب عبد الجواد إبراهيم، دار غريب، د ط،2001 م.

13-دراسات في علوم القرآن الكريم، فهد بن عبد الرحمن الرومي، الطبعة 14، 1426هـ-2005م.

14-دلالة الألفاظ، ابراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصرية للنشر،ط5، 1984م.

15-الدلالة وعلم الدلالة المفهوم والمجال والأنواع،السيد العربي يوسف،دار الألوكة،2016م.

16-الصحاح، الجواهري، المحقق: محمد تامر، دار الحديث، القاهرة، 2004م، م نحى .

17-صحيح مسلم من رواية أبو أمامة الباهلي(كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب فضل قراءة القرآن وسورة البقرة الحديث) رقم 804.

18-علم الدلالة، أحمد مختار عمر، عالم الكتب، ط1.

19-علوم القرآن من خلال مقدمات التفسير، محمد صفا الشيخ ابراهيم حقي، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2004.

20-منهج الاستنباط من القرآن الكريم، فهد بن مبارك بن عبد الله الوهبي،مركز الدراسات والمعلومات القرآنية ، الطبعة الأولى ،2007.

21-لسان العرب، ابن منظور، دار صادر، بيروت-لبنان، ط4 ،2005م، ج 15 ، م. نحى .

22-مفتاح العلوم ، السكاكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ط1 ،1983م .

23-مقاييس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام هارون، دار الجبل، بيروت-لبنان، د ط، ج5 ، م نحى.

24-مناهل العرفان في العلوم القرآن، محمد عبد العظيم الزرقاني، دار الكتاب العربي، ج1، بيروت، ط01، 1415هـ-1995م.

25-الموسوعة القرآنية خصائص السور، جعفر شرف الدين، دار التقريب بين المذاهب الإسلامية، بيروت، ط1، 1420، ج01.

26-الواضح في علوم القرآن، مصطفى ديب البغا، دار الكلم الطيب، ط02، دمشق، 1418هـ - 1998م.

27- مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر، ناصر بن الطيار، دار ابن الجوزي، ط2، 1427هـ.

28-المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز،الن عطية الأندلسي، دار الحزم.

29-تفسير الراغب الأصفهاني،الراغب الأصفهاني، دار الوطن،ط1، 1999م.

الآية	الصفحة
(وَقُرءَانَ ٱلفَجرِ إِنَّ قُرءَانَ ٱلفَجرِ كَانَ مَشهُودا)الآية 78من سورة الاسراء.	ص10
(لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَستَنبِطُونَهُ مِنهُم) الآية 82 من سورة النساء.	ص 12
(وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ)الآية 29 من سورة البقرة.	ص 16
(إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُون خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ)الآية 6من سورة البقرة .	ص16
«(وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّايَ فَاتَّقُونِ) الآية 40من سورة البقرة.	ص17
«(وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ) الآية42من سورة البقرة.	ص18
«(أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)الآية45 من سورة البقرة.	ص18
«(يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنْصَرُونَ) الآية46من سورة البقرة.	ص19
(وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَإِذْ وَاعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ)الآية51 من سورة البقرة.	ص20
(وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِئِكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ	ص 20-21

عِنْدَ بَارِئِكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ)الآية53من سورة البقرة.	
(وَإِذْ قُلْتُمْ يَا مُوسَى لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى نَرَى اللَّهَ جَهْرَةً فَأَخَذَتْكُمُ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ ثُمَّ بَعَثْنَاكُمْ مِنْ بَعْدِ مَوْتِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ) الآية55من سورة البقرة.	ص21
(وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَى كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمُونَا وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ) الآية56من سورة البقرة.	ص22
(فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو اللَّهِ كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ)الآية247من سورة البقرة.	ص22
(فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُودُ جَالُوتَ وَآتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَهُ مِمَّا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ تِلْكَ آيَاتُ اللَّهِ نَتْلُوهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ)الآية250 من سورة البقرة	ص24
(تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنِ اخْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ آمَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا اقْتَتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ) الآية251من سورة البقرة .	ص24
(اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ) الآية254من سورة البقرة.	ص25
(لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ) الآية 255من سورة البقرة.	ص26
(أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي	ص27

يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ فَبُهِتَ الَّذِي كَفَرَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ)الآية 257 من سورة البقرة.	
(أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَلْ لَبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانْظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنْشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ) الآية 258من سورةالبقرة.	ص28
(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوَلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ اجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ) الآية 259من سورة البقرة.	ص29
(مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُنْبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ يُضَاعِفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)الآية 260من سورة البقرة.	ص30-31
(الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتْبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنًّا وَلَا أَذًى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ)الآية261 من سورة البقرة.	ص31
(قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذًى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ)الآية 262من سورة البقرة.	ص32
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ)الآية 263 من سورة البقرة.	ص32
«(وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّةٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَآتَتْ أُكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ)الآية 264من سورة البقرة.	ص33
(أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِنْ نَخِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِنْ	ص33-34

كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَأَصَابَهُ الْكِبَرُ وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ فَأَصَابَهَا إِعْصَارٌ فِيهِ نَارٌ فَاحْتَرَقَتْ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ) الآية265من سورة البقرة.	
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَنْفِقُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ وَمِمَّا أَخْرَجْنَا لَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ وَلَسْتُمْ بِآخِذِيهِ إِلَّا أَنْ تُغْمِضُوا فِيهِ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيد) الآية266من سورة البقرة.	ص34
«(يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ)الآية 268 من سورة البقرة.	ص35
(وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ أَوْ نَذَرْتُمْ مِنْ نَذْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ) الآية 269من سورة البقرة.	ص35
(وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ) 280 من سورة البقرة.	ص13

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

مقدمة .....أ

الفصل الأول: النحو والدلالة 3

المبحث الأول: علم النحو 4

أولا: مفهوم النحو لغة.....4

ثانيا: النحو اصطلاحا.....4

المبحث الثاني: علم الدلالة.....5

أولا: تعريف الدلالة لغة. 5

ثانيا: تعريف الدلالة اصطلاحا. 6

المبحث الثالث: علاقة الدلالة بالنحو. 7

الفصل الثاني: أثر التفسير الدلالي للتراكيب النحوية في استنباط الأحكام من القرآن الكريم (سورة البقرة أنموذجا) 9

المبحث الاول: مفهوم القرءان ومنهج استنباط الأحكام 10

أولاً:مفهوم القرءان:.....10

ثانيا:(القرآن) في الاصطلاح، أو في تعريف أهل العلم:.....11

المبحث الثاني: التعريف بسورة البقرة.....13

أولاً: فضل قراءة سورة البقرة: 13

ثانياً: موضوعات سورة البقرة: 14

المبحث الثالث: الطرق الدلالية في استنباط الأحكام من التراكيب النحوية القرآنية. **16**

خاتمة **35**

قائمة المصادر والمراجع **38**

فهرس الآيات. **41**

فهرس المحتويات **45**

التفسير الدلالي للتراكيب النحوية لآيات الأحكام سورة البقرة أنموذجاً

ملخص:

يحيل هذا البحث إلى القارئ للاطلاع على مختلف الدراسات التي تناولت علوم اللغة من عدة جوانب (صوتية ،صرفية، نحوية ...) باعتبار الخطاب القرآني أحد الفروع التي تناولت هذه الدراسات لتفسير ألفاظه، وفهم معانيه دلاليا ونحويا، وما يتوقف على أسراره ودلائله ومن ثم نستنتج اجتهاد جلة من العلماء والفقهاء في استنباط أحكامه وما يتوقف عليه من اعراب لمفرداته، والهدف من هذه الدراسة:الاسهام في دراسة التراكيب النحوية دراسة علمية.

الكلمات المفتاحية: اللغة، صرفية ،نحوية ،استنباط ،التراكيب

Abstract :

This research refers to the reader to view the various studies that dealt with language sciences from several aspects (phonetic, morphological, grammatical ...) considering the Qur'anic discourse as one of the branches that dealt with these studies to explain its words, and to understand its semantic and grammatical meanings, and what depends on its secrets and evidence, and then We conclude the diligence of a large number of scholars and jurists in deducing its rulings and the syntax of its vocabulary, and the aim of this study: to contribute to the study of grammatical structures as a scientific study.

Keywords: language, morphological, grammatical, deduction, structures